



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر الإعفاءات التحفيزية على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي

دراسة حالة وكالة غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د/ دوار ابراهيم

من إعداد :

بوشارب خيرة

أمام اللجنة المكونة من السادة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عبد المجيد بادي		غرداية	رئيسا
أ.د. إبراهيم دوار		غرداية	مشرفا
د. خبيطي خضير		غرداية	مناقشا
د. كريم هندي		غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر الإعفاءات التحفيزية على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي

دراسة حالة وكالة غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د/ دور ابراهيم

من إعداد :

بوشارب خيرة

السنة الجامعية: 2022/2021

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وُصِّلَ عَلَى اللَّهِ عَلِّهِ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَيَامِينِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَبَعْدَ
الْيَوْمِ لَمْ تَذَخِرْ نَفْسًا فِي تَرْبِيَّتِي أُمِّي الْحَنُونَ أَطَالَ اللَّهُ فِي عَمْرَهَا
إِلَيَّ مِنْ تَشَقُّقَتِ يَدَاهِ فِي سَبِيلِ رِعَايَتِي أَبِي

إِلَيَّ قِرَّةَ عَيْنِي زَوْجِي بِلْقَاسِمِ الْفَالِحِ
الْيَوْمِ رُوحِي وَقَلْبِي طِفْلِي الْقَادِمِ سَلِيمِ مَعَايِ
إِلَيَّ إِخْوَاتِي سَمِيَّةَ، عَبْدِ السَّلَامِ، وَمُرْوَانَ
الْيَوْمِ وَلِيدَةَ زَوْجِي حَاجَةَ مَرْيَمَ
الْيَوْمِ إِخْوَاتِي زَوْجِي بَغْدَادَ وَفَاطِمَةَ
إِلَيَّ صَدِيقَاتِي إِسْمَاءَ وَزَهْرَةَ وَسَهِيلَةَ وَسَعَادَ
الْيَوْمِ جَدَّتِي وَعَبْدَ الْقَادِرِ وَعَائِشَةَ أَطَالَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِمْ.

أَتَقَدِّمُ بِخَالصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى الْأَسْتَاذِ الْمُشْرِفِ " د.أ. دُورِ إِبْرَاهِيمِ " عَلَى كُلِّ مَا قَدَّمَهُ لَنَا مِنْ
نِصَائِحٍ وَتَوْجِيهَاتٍ، حِرْصًا مِنْهُ عَلَى إِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ وَتَقْدِيمِهِ بِالصُّورَةِ الْمَطْلُوبَةِ فَجَزَاهُ اللَّهُ
خَيْرًا وَأَدَامَهُ ذَخْرًا لِلْأُمَّةِ.

كَمَا نَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى الْأَسْتَاذِ الْمُؤَطَّرِ " زَرْبَانِي قَدَارِي "

الَّذِي وَجَّهَنَا بِأَفْكَارِهِ الْقِيَمَةَ وَفَكَرَهُ الثَّاقِبَ حَفْظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

كَمَا لَا يَفُوتُنَا أَنْ نَخْصُ بِالشُّكْرِ وَالْإِمْتِنَانِ لِلْأَهْلِ الَّذِينَ قَدَّمُوا لَنَا يَدَ الْمُسَاعَدَةِ
وَسَانَدُونَا فِي كُلِّ خَطْوَةٍ فَتَحَدِينَا الصَّعَابَ

وَكُلَّ التَّحِيَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ إِلَى مَنْ سَاعَدَنَا فِي إِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ
سِوَاءَ مَنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ.

شكر و عرفان

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع
نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات، حرصاً منه
على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة، فجزاه الله خيراً وأدامه ذخراً للأمة
كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان للأهل والذين قدموا لنا يد المساعدة
وساندونا في كل خطوة فتحدينا الصعاب
وكل التحية والاحترام إلى من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من بعيد
قريب .

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى أثر الإعفاءات التحفيزية على التوازن المالي لصناديق الضمان الاجتماعي التي تقدمها الدولة من مختلف الإجراءات والقوانين التشريعية والتنظيمية على التوازن المالي ؛ ولتدعيم الجانب النظري من الدراسة قمنا بعرض المفاهيم الأساسية للحوافز الضريبية والتوازن المالي أما في ما يخص الجانب التطبيقي للوقوف على أثر الإعفاءات التحفيزية على التوازن المالي قمنا بدراسة حالة لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 2017-2021.

ومن خلال الدراسة قد توصلنا إلى أن الإعفاءات الضريبية الممنوحة لصندوق الضمان الاجتماعي وكالة غرداية لم تحقق فائض في صندوق الضمان الاجتماعي أي أنه لم يتحقق التوازن المالي وذلك راجع لعدة أسباب مالية واقتصادية زامنت فترة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

الإعفاءات، التوازن المالي، النفقات، مداخيل، السياسة الضريبية.

Abstract :

The study aims to highlight the extent of the impact of incentive exemptions on the financial balance of social security funds provided by the state from various legislative and regulatory procedures and laws on the financial balance; To support the theoretical side of the study, we presented the basic concepts of tax incentives and financial balance. As for the practical side, to determine the impact of incentive exemptions on the financial balance, we conducted a case study of the Social Security Fund for non-wage workers, Ghardaia Agency, during the period between 2017-2021.

Through the study, we concluded that the tax exemptions granted to the Social Security Fund and the agency of Ghardaia did not achieve a surplus in the Social Security Fund, meaning that the financial balance was not achieved due to several financial and economic reasons that coincided with the study period.

Keywords:

Exemptions, financial balance, expenditures, income, tax policy.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و عرفان
IV	الملخص
V	الفهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ - و	مقدمة عامة
19	الفصل الأول: الأدبيات النظرية وللتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي
20	المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية والتوازن المالي
20	المطلب الأول: التحفيزات الجبائية
25	المطلب الثاني: التوازن المالي
33	المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات السابقة
38	المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة
41	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
42	المبحث الأول: مدخل عام لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
42	المطلب الأول: نشأة لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية
55	المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

62	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
62	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
73	المطلب الثاني: مناقشة دراسة النتائج
78	الخاتمة
81	المراجع
85	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	يوضح انتشار الوكالات عبر التراب الوطني	1-2
44	يوضح تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب	2-2
46	يوضح تصنيف موظفي الوكالة	3-2
63	تطور عدد المنخرطين الجدد (N I) خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	4-2

65	تطور عدد المشتركين (Les Cotisants) خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	5-2
67	مداخيل الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	6-2
69	نفقات أداءات الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	7-2
70	نفقات التسيير للصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	8-2
72	رصيد الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)	9-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
49	يوضح تنظيم الإداري للوكالة	1-2
54	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للتحصيلات والمراقبة المنازعات	2-2
64	تطور عدد المنخرطين الجدد ما بين سنة (2017-2021)	3-2

66	تطور عدد المشتركين (Les) ما بين سنة (2017 – 2021)	4-2
68	مداخيل الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)	5-2
70	نفقات أداءات الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)	6-2
رقم الصفحة	عنوان الملحق باللغة العربية	رقم الملحق
85	نفقات التسيير للصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين يوضح جدول خاص بالسجلين لسنة 2017 (2017 – 2021)	الملحق رقم 1
72		8-2
86	رصيد الموظفين خلال الملتحقين بالسنة (2018 – 2021)	الملحق رقم 2

قائمة الملاحق

87	يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2019	الملحق رقم 3
88	يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2020	الملحق رقم 4
89	جدول خاص بالمداحيل لسنة 2017	الملحق رقم 5
90	جدول خاص بالمداحيل لسنة 2018	الملحق رقم 6
91	جدول خاص بالمداحيل لسنة 2019	الملحق رقم 7
92	جدول خاص بالمداحيل لسنة 2020	الملحق رقم 8
93	جدول خاص بالمداحيل لسنة 2021	الملحق رقم 9

مقدمة

مقدمة

أ- توطئة:

تتميز المؤسسات الاقتصادية باختلاف أهدافها من مؤسسة لأخرى، حيث تسعى كل مؤسسة لبلوغ أهدافها والوصول إليها، وذلك بتحسين استغلال مواردها أحسن استغلال، كما تعمل على تدنية تكاليفها بشتى السبل، ومن بين هذه التكاليف الجبائية التي يجب على المؤسسة تحملها وتسييرها، وذلك من خلال نصوص والتزامات قانونية، حيث تتميز هذه التكاليف بتواجدها الدائم طول حياة المؤسسة، كما أن لها التأثير في القرارات المؤسسة.

مما استدعى هذا الأمر الدولة بوضع إجراءات تحفيزية التي تعد أحد أهم أدوات السياسة التحفيزية من خلال المزايا الضريبية الممنوحة للمؤسسة منها الإعفاءات التحفيزية التي هي موضوع دراستنا تكون في بعض الحالات المعينة وذلك من أجل تحسين الأداء والتوازن المالي للمؤسسة. ومن هنا تبرز اشكالية الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي.

ب- الإشكالية:

وعلى ضوء ما استعرضناه سابقا نتحدد اشكالية البحث في:

ما مد تأثير الإعفاءات الضريبية (التحفيظات الضريبية) على التوازن المالي في مؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية؟

ت- الأسئلة الفرعية:

- ما هو الإطار المفاهيمي للحوافز الضريبية؟
- كيف تؤثر الحوافز الضريبية على مداخل صندوق المؤسسة محل الدراسة؟
- ما نتيجة التأخير في التحفيظات الضريبية على التوازن المالي في المؤسسة محل الدراسة؟

مقدمة

ث- فرضيات البحث:

- تعتبر الحوافز الضريبية من الأدوات الرئيسية المستعملة في السياسة الضريبية والتي تساهم في تحقيق التوازن المالي؛

- يمكن أن تؤثر الحوافز الضريبية على مداخيل الصندوق بتحقيق فائض.

ج- مبررات اختيار الموضوع:

تعددت أسباب ودوافع اختيار موضوع بحثنا والتي تتمثل أهمها في:

- مساهمة متواضعة في المجال العلمي والعملية؛

- حداثة الموضوع كونه يتعلق بالإعفاءات التحفيزية الاستثنائية، وكذا علاقته بمجال التخصص؛

- مقارنة الدراسة بين النظرية والواقع التطبيقي.

ح- أهداف الدراسة :

تتجلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فيما يلي:

- محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات؛

- محاولة التعرف الجيد على مفهوم الإعفاءات التحفيزية ومدى أهميتها؛

- معرفة مدى التأثير الذي يمكن أن تحذه التحفيزات الجبائية على التوازن المالي خاصة؛

- معرفة مدى الجهود التي تقوم بها الدولة من أجل صناديق الضمان الاجتماعي.

خ- أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في التطرق إلى المفهوم الجيد للإعفاءات التحفيزية الت يضمن الاستثناءات

الجديدة المقررة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015، كما تكمن أهمية البحث في إضافة علمية جديدة في

مجال الضمان الاجتماعي.

مقدمة

د- حدود الدراسة:

❖ **الحدود الزمانية:** من أجل الإلمام بمختلف الجوانب العلمية والعملية للبحث، فضلنا اختيار الفترة الزمنية للدراسة والتي تمتد من سنة 2017 إلى غاية 2021.

❖ **الحدود المكانية:** من أجل تسليط الضوء على جوانب الموضوع أجريت هذه الدراسة في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.

ذ- منهجية الدراسة

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، فقد تم اتباع المنهج الوصفي في الفصل الأول من الدراسة، حيث تم عرض الأطار المفاهيمي لكل من الإعفاءات التحفيزية والتوازن المالي، أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي الذي أوجب اتباع المنهج التحليلي لبيان تأثير الإعفاءات التحفيزية على التوازن المالي في الواقع مع استخدام مجموعة من الأدوات مثل المقابلة الشخصية مع أطارات الصندوق، الملاحظة والوثائق والجداول المحصل عيها من طرف المؤسسة.

ر- صعوبات البحث:

- نقص في المراجع خاصة التي تربط بين المتغيرين؛
- صعوبة حصر الموضوع نظرا لتداخله مع مواضيع أخرى.

ز- هيكل البحث:

من أجل الإحاطة بموضوع الدراسة وتحليل الإشكالية، وكذا الأسئلة المطروحة لها واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين.

حيث تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي حيث قمنا بالتطرق بشكل مختصر للتحفيزات الجبائية والتوازن المالي ومن ثم مراجعة الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني "دراسة الحالة" حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على مؤسسة صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية ومن ثم إسقاط دراستنا على الواقع ومعرفة كيفية تأثير هذه الاعفاءات على توازن المؤسسة.

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية
للتحفيزات الاجتماعية وأثرها
على التوازن المالي**

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

تمهيد

تعتبر الإعفاءات (التحفيزات) الضريبية أحد أهم السياسات الضريبية، فقد تمنح الدولة هذه الاعفاءات لبعض المؤسسات من أجل تحسين نشاطهم وتشجيعهم حيث أن لهذه الإعفاءات تأثير على الأداء والتوازن المالي للمؤسسة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى التمعن في مفهوم التحفيزات الجبائية، والتوازن المالي.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية والتوازن لمالي

المطلب الأول: التحفيزات الجبائية

أولاً: مفهوم التحفيزات الجبائية

يعرف التحفيز الضريبي على أساس أنه نظم يصمم في إطار السياسة المالية للدولة بهدف تشجيع الادخار والاستثمار على نحو يؤدي إلى نمو الإنتاجية القومية وزيادة المقدرة التكلفة للاقتصاد، وزيادة الدخل لقومي نتيجة قيام المشروعات الجديدة أو التوسيع في المشروعات القائمة.¹

هي مجموع البرامج المتكاملة التي تخططها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الفعلية والمحتملة لإحداث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مرغوبة وتجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.²

هو بمثابة إجراء يهدف إلى توجيه وتنظيم السياسة الاقتصادية التي تسعى إلى إرساء قواعد اقتصادية بين الدولة وأعوامها ولتوفيق بين المصالح المشتركة. ولتحقيق ذلك تتخ الدولة عدة وسائل بصفة أولية إلى تخفيض موارد الخزينة، أما بالنسبة للمستثمر فهي تسهيلات وحوافز تشجعه على إنشاء وتوسيع الاستثمار.³

هو عدم فرض الضريبة على دخل معين أن كان هذا الدخل يخضع للضريبة في الاصل و الإعفاء إما يكون دائماً أو مؤقتاً وإما كلي أو جزئي:

● **الإعفاء الدائم:** هو إسقاط حق الدولة في مال المكلف طالما بي سبب الإعفاء قائماً، ويتم منح هذا الإعفاء تبعاً لأهمية النشاط ومدى تأثيره لى الحياة الاقتصادية والاجتماعية؛

● **الإعفاء المؤقت:** فهو إسقاط حق الدولة في مال المكلف لمدة معينة من النشاط المستهدف بالتشجيع وعادة ما يكون في بداية النشاط، ويمكن أ يكون لإعفاء كلياً بمعنى إسقاط الحق

¹ تباكنزة، وزناش بسميلة، سياسة التحفيز الضريبي في مجال الاستثمار ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون عام للأعمال، جامعة بجاية، 2012، 08.

² سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية مدخل تحليلي مقارنة، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2002، ص 57.

³ شليحي الطاهر، محتوى التحفيزات الجبائية المقدمة لتشجيع لاستثمار في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جزء 19، عدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2019، ص 139.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

طوال المدة لمعينة، كإعفاء المؤسسات العاملة في الجنوب الكبير في الجزائر من الضرائب على أرباح الشركات و الرسم على النشاط المهني والرسم لعقاري لمدة عشر سنوات، وهو إسقاط جزء من الحق لمدة ومعينة.¹

كما تعني "مجموع الإغراءات والتشجيعات التي تقدمها الدولة لاستقطاب المستثمر للاستثمار في مجال معين، سواء بالنسبة لشخص معنوي أو طبيعي يخضع للقانون الخاص مقيما أو غير مقيم، أو مؤسسة عمومية اقتصادية تخضع للقانون الخاص، وتستعمل تلك الأرض أساسا لإقامة المشروع الاستثماري."²

ثانيا: خصائص التحفيزات الجبائية

من خلال التعريفات سالفه الكر نستخلص الخصائص التالية:

1- إجراء اختياري:

تتميز سياسة التحفيز لجبائي كونها إجراء اختياري لأنها تترك للأعوان الاقتصاديين حرية الخضوع لهذه الشروط والمقاييس المحددة من طرف الدولة، وهذا مقابل الاستفادة من هذه الإجراءات دون أن يترتب عن ذلك أي جزاء؛³

2- إجراء هادف:

إن لجوء الدولة إلى التحفيز الضريبي هدفها تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بتقديم إعفاءات ضريبية تنق من مداخليل الخزينة العامة في اللحظة الراهنة، لتحقيق مداخليل أكبر في المستقبل لميزانية الدولة وزيادة في الدخل بالنسبة لقطاعات كبيرة من المجتمع؛⁴

3- إجراء له مقابل:

التحفيز إجراء خاص وهو محكم ومدقق، وموجه إلى فئة محددة من الأعوان لاقتصاديين في مناطق معينة، وعليه فلا بد لهذه الفئة احترام بعض المقاييس كمكان الإقامة، مدة الاستفادة من هذا التحفيز؛

¹ بن ساسي شهرزاد، الساسة الجبائية ودورها في دعم الاستثمار، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علوم قانونية، لبنان، 2005، ص 27. (بتصرف)

² وليد صالح عبد العزيز، حوافز الاستثمار وفا لأحداث التشريعات الاقتصادية، دار النهضة العبية، مصر، 2005، ص 55.

³ ناصر مراد، الإصلاح الضريبي في الجزائر 1992-2003، دار هومة، الجزائر، 2003، 178.

⁴ قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكمية، ط2، الجزائر، 2005، 169.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

- 4- السلوك:
- التحفيز الجبائي يريد إحداث سلوك أو تصرف لم يتم التفكير في القيام به من طرف الأعوان، وكذلك يحث الدولة على تحفيز عمل الأعوان على القيام بفعل لم يقوموا به من تلقاء أنفسهم؛¹
- 5- وسيلة لتشجيع المستثمرين:
- يعد لتحفيز الضريبي وسيلة مستخدمة لتشجيع وتوجيه الأعوان الاقتصاديين نحو الزيادة في الاستثمارات، وتظهر في تلك التسهيلات ولامتيازات الجبائية المختلفة وفق الشروط والمعايير ضمن برنامج التحريض الجبائي؛²
- 6- إجراء له مقاييس:
- إن منح الحوافز للمستثمرين لا يكون بشروط معينة ومحددة من طرف الدولة، كتحديد النشاط، مكان إقامته، الإطار القانوني للمستفيد، وهذا يعني أن إذا حددت الدولة أنواع النشاطات والمناطق التي تستثمر فيها للاستفادة من الحوافز الضريبية، فالمستثمر هنا لا يستفيد من التحفيز إلا إذا قام بالاستثمار في النشاطات والمناطق محددة للاستفادة من الحوافز الضريبية، وهذا يعني أن الحوافز الضريبية، ليس إجراء عام يطبق على الجميع، وإنما هو إجراء محدد بمقاييس ومن يتوفر على هذه المقاييس يستفيد من هذه الحوافز.³

¹ نصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 178.

² بركان عبد الغاني، سياسة الاستثمار وحماية البيئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص تحولات الدولة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010، ص 72.

³ بوفركاسي صفية، السياسة الضريبية ودورها في استقطاب وتوجيه الاستثمار، مذكرة لنيل هادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة البويرة، 2015، ص 63.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

ثالثا: أهداف التحفيزات الضريبية

1- الأهداف الاقتصادية:

- تنمية الاستثمار، حيث تشجع الحوافز الضريبية تراكم رؤوس الأموال بتخفيفها للعبء الضريبي؛
- تشجيع لصادرات لتحقيق ميزان تجاري موجب، و لرفع احتياطي لدولة من العملة الصعبة؛
- دعم الواردات من السلع الرأسمالية اللازمة، ليس فقط لقيام بعملية التنمية الاقتصادية بل لاستمرارها؛¹
- العمل على توازن الاستثمارات من حيث النشاط وذلك بتوجيهها نحو الأنشطة ذات الأولوية في السياسة التنموية للدولة؛
- زيادة تنافسية المؤسسات في الأسواق الخارجية، وذلك بإعفاء المنتجات المدرة من الضرائب؛²
- تشجع الحوافز الجبائية على تراكم رؤوس الأموال، بتخفيض العبء الضريبي ومن ثم حجم التكاليف، خاصة أن المشاريع الاستثمارية؛
- تحسين الإنتاجية من خلال مردودية عوامل الإنتاج.³

¹ ياسر عمامرة، وآخرون، أثر الحوافز الضريبية على الاستثمار في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار الفترة 2016/2002، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات هادة ماست أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2017، ص 26.

² عيبوط محمد وعلي، الاستثمارات الأجنبية في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، عدد 01، جامع تيزي وزو، 2006، ص 86.

³ سعيد عبد العزيز عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 60.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

2- الأهداف الاجتماعية:

- تشجيع الاستثمار في المناطق النائية لتحقيق التوازن الجهوي الناتج عن تركز المستثمرين في المدن الكبرى؛
- امتصاص البطالة من خلال توفير مناصب شغل جديدة، فالامتيازات الممنوحة للمستثمرين، تمكن من توفير موارد مالية تسمح بإعادة استثمارها بإنشاء مؤسسات يتطلب تسييرها يد عاملة جديدة¹؛
- وعليه فإن الهدف الأسمى هو دفع عجلة التنمية الاقتصادية التي ستنتج عنها بالضرورة التنمية الاجتماعية.

المطلب الثاني: التوازن المالي

أولاً: مفهوم التوازن المالي

- ✚ تنطلق فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية باعتبارها أنها تعتمد على التوازن بين الخصوم والأصول أي مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء عند تاريخ استحقاق وأن تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة على أساس أن الأموال التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الاستعمالات في المدى الطويل وكذلك الأمر بالنسبة للأصول المتداولة والتي ستمول ديون أو التزامات المؤسسة في الآجال القصيرة.²
- ✚ إن التوازن المالي يقدر ابتداءً من مبدئين أساسيين: مرونة المؤسسة على مواجهة تسديد ديونه عن طريق درجة التمويل الذاتي، السيولة التي تبين المتاحات المتواجدة لتسديد ديونها بصفة مرنة، حيث أن

¹ محرز محمد عباس، اقتصاديات لجباية والضرائب، ط3، در هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 175.

² ناصر دادي عدون، محمد فتحي نواصر، دراسة الحالات المالية، در الأفاق للنشر، الجزائر، 2001، ص 22.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

النتيجة الصافية وبإضافة موردان هامان للمؤسسة "الاهتلاكات والمؤونات" تعتبر مصدر لتمويل المؤسسة ذاتيا أو مقياس لدرجة مردودية المؤسسة.¹

ثانيا: أهمية التوازن المالي

نوجز أهمية التوازن المالي في ما يلي:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بالأموال الدائمة؛
- الاستقلالية المالية من طرف الأطراف الخارجية؛
- ضمان تدعيم اليسر المالي من خلال القدرة على تسديد جزء من الديون أو كلها؛²
- التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها؛
- تقدير العائدات من فر الاستثمار المتاحة؛
- تقييم لأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد؛
- الرقابة الداخلة على تدفقات الأموال الداخلة والخارجية من حيث المجالات لاستعمالها؛³

¹ هادف ياسمين، استخدم لتحليل المالي في تقييم أداء لمؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة المستر، تخص محاسبة، جامعة الجزائر 3، 2016/2017، ص 52.

² وليد ناجي خيال، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص 280.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 86، 87.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

ثالثا: أنواع التوازن المالي

للتوازن المالي نوعين وهما:

❖ توازن مالي قصير الأجل:

هو جزء من الموجودات المؤسسة المحتفظ بها على شكل سائل، إذ يعتبر الميلاس الأساسي الأمثل لتسيير الخزينة ومؤشر المراقبة للوضع النقدي للمؤسسة بتاريخ معين، إذ يجب أن تبقى الأموال المستخدمة من قبل المؤسسة لتمويل قيمة الموجودات لها خلال فترة زمنية.¹

❖ توازن مالي طويل الأجل:

يكون التوازن المالي طويل الأجل للمؤسسة جيدا من حيث إمكانية التوسع المستقبلي الذي يتطلب استثمارات رأسمالية طويلة الأجل، ومقدرة المؤسسة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة مستمرة.²

رابعا: مؤشر التوازن المالي

1- رأس المال العامل (FR) Fonds de roulement:

1-1 مفهوم رأس المال العامل:

يعرف بأنه: من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش الأمان للمؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي تواجهها والمتمثلة في جمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة.³

مثل الفرق بين رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل المتمثلة في الموارد المستقرة والذي يعبر عن هام أمان للمؤسسة الذي يسمح لها بتمويل بع الوظائف من دورة الاستغلال.⁴

¹ Florence Delahaye et Jacqueline Delahaye, **Finance d'entreprise (manuel et applications)**, 2^e édition Dunod, paris, 2009, p 258.

² وليد ناجي خيال ، مرجع سبق ذكره، ص 280.

³ مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 31.

⁴ Jaen François OILLIC, un article le intitulé **la situation financière analyse de la trésorerie**, numéro 3.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير وذلك بتاريخ معين.¹

2-1 رأس المال العامل:

✓ رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموعة من الأصول المتداولة المتعلقة بنشاط الاستغلال للمؤسسة التي تدور وتتحول إلى سيولة في مدة أقل من سنة.²

رأس المال العامل الإجمالي = الأول المتداولة + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة

✓ رأس المال العامل الصافي: هو الأكثر استعمالاً يمثل الفرق بين الأصول المتداولة.

رأس المال العامل الصافي = الأموال لدائمة - الأصول غير الجارية
= الأول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

✓ رأس المال العامل الخاص: وهو عبارة عن رأس المال العامل الصافي ولكن بدون طويلة ومتوسطة الأجل لتمويل الأصول غير الجارية، ويوضح درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة، ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول غير الجارية
= الأصول المتداولة - مجموع الديون
= رأس المال العامل الصافي - ديون طويلة ومتوسطة الأجل

¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر، 200، ص 49.

² وليد ناجي خيل مرجع سبق ذكره، ص 244.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

✓ رأس المال العامل الأجنبي: هو ذلك الجزء م الديون الخارجة التي تمول رأس المال العامل الإجمالي، أو الأصول المتداولة.

$$\text{رأس المال العامل الاجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$
$$= \text{ديون طويلة ومتوسطة الأجل} + \text{ديون صيرة الأجل}$$

3-1 الحالات الممكنة لرأس المال العامل:

هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل كالآتي:

➤ الحالة الأولى: رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب: يشير ذلك إلى أن

المؤسسة متوازنة مالا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاته طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحقت فائض ملي يمكن استخدامه في تمويل لاحتياجات المالية المتبقية؛¹

➤ الحالة الثانية: رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم: يشير ذلك أن

المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث أن المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز؛

➤ الحالة الثالثة: رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب: يشير ذلك أن

المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحقت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة لمصادر تمويل اضافية، أو بحاجة تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.²

¹ نزار نصيبي، مقال: دور التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، الجزء 23-24، تونس، 2003، ص 54.

² إلياس بن سامي، يوسف قريشي، لتسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، الجزائر، 2000، ص

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

2- الاحتياج في رأس المال العامل

1-2 مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل: يعرف لاحتياج في رأس المال اعامل على أنه رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول الجزء م الأصول الجارية، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري. تظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول الجارية مع الموارد المالية قصيرة الأجل.

2-2 حسابه: يحسب احتياج في رأس المال العامل بالعلاقة التالية:¹

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل} = (\text{الأصول الجارية} - \text{النقدية}) - (\text{الخصوم الجارية} - \text{السلفات المصرفية})$$

2-3 حالات احتياج في رأس المال العامل:

أ. احتياج رأس المال العامل موجبة :

هذا يعني أن احتياجات الدورة أكبر من موارد هذه الدولة، فعلى المؤسسة إيجاد موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل، فدورة الاستغلال غير كافية لتغطية كل احتياجاتها.

ب. احتياجات رأس المال معدوم:

في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة تساوي موارد الدورة، أي أن كل الموارد المتاحة في لأجل القصير تغطي الاحتياجات، هذا يعني أن المؤسسة في حالة توازن.

ت. احتياجات رأس المال العامل سالبة:

وفي مثل هذه الحالة تكون احتياجات الدورة أصغر من موارد الدورة، أي أن المؤسسة لديها سيولة وهذا لأن موارد المؤسسة غطت كافة الاحتياجات.

¹ حياة نجار، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015/2016، ص 20.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

3- الخزينة:

1-3 تعريف الخزينة:

الخزينة هي مجموعة الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وهي تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة.¹

يعرف ميشال الخزينة على أنها مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، وبالتالي تعتبر مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزين إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية²

الخزينة هي مجموع السيولة التي هي تحت تصرف المؤسسة.³

تحسب الخزينة وفق العلاقة لتالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

2-3 حالات الخزينة

- **الخزينة تساوي الصفر:** هذا يعني أننا أمام الخزينة المثلى والوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الامكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم لتسييد وبالتالي التحكم في السيولة؛
- **الخزينة موجبة:** هذا يعني أن رأس المال الأمل أكبر من احتياجات المال العامل أي أن هناك فائض في رأس المال العامل ويكون هذا الفائض في شكل سيولة وهذا ما يشكل خزينة إيجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة، لكن لا يجب على

¹ ناصر دادي عدون، اقتصاد مؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007، ص 51.

² Michel Leroy, **Gestion de la trésorerie**, sedfor ? Grenoble, 993, p 5.

³ بوشاشي بوعلام، التسيير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، طبعة 2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998، ص

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

المؤسسة بأن تحتفظ بقيمة كبيرة للخزينة لأن هذا ينتج عنه تجميد لأموال مكلفة دون عوائد مرجوة؛

➤ **الخزينة سالبة:** في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أصغر من احتياجات رأس المال اعامل في حلة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها وهذا يطرح مشكل يتمثل في وجود تكاليف إضافية.¹

¹عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، عمان، الأردن، 2002، ص 65.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات المحلية

أولا: الدراسات المتعلقة بالتحفيزات الجبائية

1. دراسة درقة أمل "أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية". مذكرة ماستر، جامعة ام البواقي، 2015/2016.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى أهمية لتحفيزات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، وكذلك قياس التأثير الذي تحدثه هذه التحفيزات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فتمحورت إشكالية الدراسة في: ما مدى أثر التحفيزات المالية الجبائية على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟.

استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة على إشكالية الدراسة، فتوصل للنتائج التالية:

- ✓ الحوافز الضريبية لها دور إيجابي في التمويل وتقليل تكاليف الاستثمار؛
- ✓ للحوافز الضريبية أهمية كبيرة عند المستثمرين خاصة نظام الاهتلاك كونه يوجه إلى إعادة تمويل استثمارات أخرى جديدة تكون بعد فترة خاضعة للضريبة.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

2. دراسة زينات أسماء "دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر"، مقال من مجلة

اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة الجزائر 03، 2017.

تمثلت أهداف الدراسة كالآتي:

- معرفة مختلف التحفيزات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع الجزائري؛
- تقييم فعالية التحفيزات في تعزيز فرص لاستثمار؛
- مدى توجه المشاريع الاستثمارية نحو الأنشطة المنتجة الخالقة لمناصب العمل؛

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- ✓ الاعتماد على سياسة التحفيزات الجبائية في المشاريع الاستثمارية فقط، أسلوب غير كافي من حيث مردودية والتكاليف ؛
- ✓ سياسة التحفيزات الجبائية في الجزائر لم تتمكن إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المرجوة فيما يخص الاستثمار؛
- ✓ لتشجيع الاستثمار يجب توفير إطار قانوني مستقر وشفاف وتطبيق نظام ضريبي يتوافق مع أعراف الدولة.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالتوازن المالي

1. دراسة حنان سيدروحو " دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي " مذكرة ماستر، جامعة ورقلة

2014/2013

هدفت الدراسة إلى إيضاح الدور الذي تلعبه الخزينة في تحسين الأداء المالي، وذلك بطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير سلوك الخزينة على التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

بعد قيام الباحثة للدراسة توصلت للنتائج التالية:

__ للخزينة دور في تحقيق التوازن المالي في دورة الاستغلال؛

__ وجود علاقة بين الخزينة ومؤشرات التوازن المالي بخلاف مؤشر المردودية الاقتصادية والمالية؛

__ الخزينة هي مقياس مؤشر لتقييم المؤسسة.

2. دراسة خدروش سارة، بوليطينة نزهة، "مصادر التمويل وأثرها على التوازن المالي"، مذكرة ماستر،

جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020/2019.

تسعى الباحثتان في هذه الدراسة إلى معرفة اهم المصادر التمويلية للمؤسسة الاقتصادية التي تلجا إليها

المؤسسات من أجل مساعدة متخذ القرار المالي في لمفاضلة بين قرارات التمويل، وللتوصل لهدف الدراسة

طرحت الباحثتان الاشكالية التالية: كيف تؤثر مصادر التمويل على التوازن المالي لمؤسسة الخزف الصحي

بالميلة؟

ولالإجابة على الاشكالية المطروحة استخدمت الباحثتان البرنامج الاحصائي فتوصلت للنتائج التالية:

__ تسم مصادر لتمويل إلى مصادر طويلة الأجل ومصادر قصيرة الأجل؛

__ تتم عملية المفاضلة بين مصادر التمويل المتاحة وفقا لآليات ودراسة معمقة لاتخاذ القرار السليم.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

أولا: الدراسات المتعلقة بالتحفيزات الجبائية

1. Jinyan li, "Development and tax policy Case study of china" .2007

يهدف المقال إلى النقاط التالية:

- بين دور السياسة الضريبية في التنمية الاقتصادية؛
- معرفة مدى جذب الحوافز الضريبية للاستثمارات الأجنبية في إطار السوق؛
- مدى تأثير الحوافز على إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في الصين.

ولقد توصلت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ للحوافز الضريبية تأثير إيجابي في التنمية الاقتصادية؛
- ✓ إن عامل شفافية السياسة الضريبية وبساطة الإجراءات الضريبية ساعدا كثيرا في نجاح سياسة لحوافز الضريبية؛

2. The impact tax incentives on foreign direct investment in the oil and gas sector in Nigeria, 2012.

هدفت الدراسة إلى البحث عن العوامل التي تحدد الاستثمار الأجنبي، منها عوامل التحفيزات الجبائية، إذ أنها توفر استقرار للاقتصاد الكلي وحجم السوق، كما تسعى إلى معرفة مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع النفط والغاز في نيجيريا.

وعليه المت الدراسة مجموعة من التوصيات التالية:

- الاهتمام بوضع أنظمة جديدة لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر؛
- دعم الأهداف الاقتصادية مثل توفير بنية تحتية خاصة الكهرباء من أجل تحسين النمو الاقتصادي.

الأدبيات النظرية للتحفيز الجبائية وأثرها على التوازن المالي

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالتوازن المالي

1. Mulnda Mbebe, mémoir Madjste intitulé: Analyse de réuilibe financier son impact sur la rentabilité en syscocha 2013.

هدفت الدراسة إلى فهم أداء المؤسسات من خلال تقييم توزيعها المالي، لاتخاذ القرارات المالية المناسبة، فاستخدم المنهج التاريخي في الجانب النظري، والنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، فكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- لدى المؤسسة محل الدراسة بفائض في الموارد غير المستخدمة الدائمة لاحتياجات دورة لاستغلال؛
- كانت خزينة المؤسسة ايجابية طل فترة الدراسة؛ وهذا ما يعكس عن توفر سيولة فائضة تعبر عن احتجاز للنقدية؛
- أظهر نتائج الراسة وجود فائض في المؤسسة دليل على ركود المؤسسة في الأعمال التجارية

2. Oliver Matuvanga, mémoire madjster intitulé: Analyse d'équilibre financier minimum au sien d'un entreprise public 2010.

تهدف لدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تحكم المؤسسة في تسييرها المالي واحترامها للتوازن المالي خلال فترة الدراسة، كما تهدف الدراسة إلى تقييم التوازن المالي الأدنى في المؤسسة وذلك من أجل معرفة ما إذا كانت المؤسسة تسيير بشك جيد من الناحية المالية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعاني مؤسسة SNEL من ضعف في مجل الإدارة المالية؛
- لم تعتبر المؤسسة صافي رأس المال العامل مؤشرا لتحديد الوضع المالي للمؤسسة؛
- لم تحترم المؤسسة التوازن المالي الأدنى في إدارة الموارد طوال فترة لدراسة.

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي تعد من ركائز البحث العلمي التي تساعد الباحث في طريقة البحث عن منهجية العمل لموضوع الدراسة والاطلاع على نتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة لتحقيق التكامل، ومعرفة الأدوات المستخدمة، والقطاعات التي تناولتها الدراسات السابقة، ولتحقيق أكبر قدر من الاستفادة، فقد قمنا بتقسيم أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة.

- ❖ من حيث المتغيرات: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع في المتغير المستقل "الإعفاءات التحفيزية" مثل (Jinyan 2007) (درقة أمل 206/2015)، (زينات أسماء 2017).
- ❖ ومن الدراسات ما تناولت التوازن المالي كمتغير تابع، حيث تتشابه جزئياً مع هذه الدراسة مثل دراسة (Mulanda 2013)، (Oliver 2010)، (حنان سيدروحو 2014/2013)، (خدروش سارة 2020/2019).
- ❖ وفي هذا المجال تتفق اغراض الدراسة وأهداف الدراسة جزئياً مع هذه الدراسات.
- ❖ من حيث المنهج المستخدم: تشترك هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في انها تستخدم المنهج الوصفي التحليلي.
- ❖ من حيث أداة الدراسة: لا تشترك هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في انها تستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

من حيث نتائج الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع كافة الدراسات السابقة التي تؤكد

الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالإعفاءات (التحفيزات) الضريبية و الأثر بينهما، وأهم الدراسات التي تناولنا نفس موضوعنا أو أحد المتغيرات.

لذا ستكون دراستنا في الفصل الأول منحصرة في الجانب التطبيقي للدراسة من أجل معرفة أكثر بالحوافز الضريبية وتأثيرها على التوازن المالي.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
لغير الأجراء

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تمهيد :

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم مبسط حول صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء من خلال نشأته والتعريف بالوكالة الولائية مع تحليل هيكله التنظيمي، كما أننا سوف نقوم بتعريف المديرية الفرعية للتحصيل والمراقبة والمنازعات وتقديم هيكلها التنظيمي وتحليله، وذلك قبل التعرض للطريقة والأدوات المتبعة في دراسة الحالة ضمن المبحث الأول، ثم نتناول عرض النتائج ومناقشتها في المبحث الثاني.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

المبحث الأول: مدخل عام لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

سنعرض في هذا المبحث أهم الجوانب المتعلقة بالدراسة والمتمثلة في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ووصف طريقة العمل والوسائل المستخدمة.

المطلب الأول: نشأة الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة

الفرع الأول: تقديم لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية)

تأسس صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء كنظام إجباري من سنة 1958 إلى نهاية سنة 1974 وكان يغطي إلا أداءات التقاعد (VS)، وابتداء من سنة 1975 أصبحت التغطية لتشمل التأمينات الاجتماعية (AS)، وتشمل الأمومة، العجز، المرض، الوفاة، وفي سنة 1983 عند إعادة إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي، أدمج صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) في النظام الواحد والموحد حيث أوكلت مهام تسيير التقاعد للصندوق الوطني للتقاعد (CNR) ومهام تسيير التأمينات الاجتماعية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS).

وتعود نشأة الصندوق كغيره من صناديق النظام الاجتماعي إلى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (CNAS) الذي بدأ التحضير له بتاريخ 04 جانفي¹ 1992 وذلك في إطار الاجتماع الإداري الذي حضره أعضاء الصندوق البالغ عددهم (21) عضوا وهم:

- ستة (06) أعضاء ممثلين عن الأعمال التجارية الأكثر فعالية على مستوى الوطن؛
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن؛
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن الأعمال الحرفية؛
- أربع (04) أعضاء ممثلين عن المهن الحرة؛
- عضو المكتب الصحي؛
- عضو مكتب الدراسات التقنية؛
- عضو مكتب المحاسبة؛
- عضو مكتب المحامين؛
- عضوين (02) ممثلين عن الأعضاء الصناعيين؛

¹ - الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة بتاريخ 19 جانفي 1993.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- عضوين (02) ممثل لموظفي الصندوق (CASNOS) وذلك في لجنة الاشتراك المقررة من طرف قانون العمل والتنظيمات المطبقة؛

إلى أن استمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (CNAS) إلى غاية سنة 1995 تاريخ استقلالية CASNOS وبداية نشاطه كجهاز مستقل متكون من (وحدة مركزية) مديرية مركزية (مقرها الاجتماعي بنهج فيكتور هيجو بالجزائر ووكالات جهوية وفروع ولائية وشبائيك مختصة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1) يوضح انتشار الوكالات عبر التراب الوطني

مقر الوكالة	الولايات الملحقة
الجزائر	الجزائر العاصمة
عنابة	عنابة - قالمة - الطارف - سوق أهراس
باتنة	باتنة - ام البواقي - بسكرة - خنشلة
بشار	بشار - ادرار - البيض - تندوف - النعامة
البليدة	البليدة - تيبازة - المدية - الجلفة
الشلف	الشلف - عين الدفلى - تيسمسيلت
قسنطينة	قسنطينة - جيجل - سكيكدة - ميله - تبسة
وهران	وهران - معسكر - عين تموشنت
مستغانم	مستغانم - غليزان - تيارت
ورقلة	ورقلة - الوادي - غرداية - الاغواط - تمنراست - البيزي
سطيف	سطيف - بجاية - برج بوعريبيج - المسيلة
سيدي بلعباس	سيدي بلعباس - تلمسان - سعيدة
تيزي وزو	تيزي وزو - البويرة - بومرداس

المصدر: من إعداد الطالبة

أما في سنة 2015 وحسب القرار المؤرخ في 15 جانفي من نفس السنة الذي يحدد التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الخاص بغير الأجراء والذي بمقتضاه تم إنشاء الوكالات الولائية للصندوق.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

وبموجب المادة رقم 17 من القرار تم تصنيف الوكالات الولائية إلى ثلاث (03) أصناف على أساس المعايير التالية¹:

- عدد المكلفين والمنتسبين للضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛

- عدد المؤمن لهم اجتماعيا؛

- اشتراكات الضمان الاجتماعي ونفقات الأداءات؛

الجدول رقم (2-2) يوضح تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب الوطني

الوكالات الولائية الصنف الثالث	الوكالات الولائية الصنف الثاني	الوكالات الولائية الصنف الأول
سوق اهراس	غرداية	الجزائر شرق
حنشلة	المسيلة	الجزائر غرب
الطارف	برج بوعريبرج	سطيف
الاغواط	بومرداس	تيزي وزو
سعيدة	عناية	تلمسان
بشار	الشلف	وهران
البيضاء	مستغانم	بجاية
تيسمسيلت	بسكرة	البليدة
ادرار	سيدي بلعباس	قسنطينة
النعامة	ميلة	باتنة
تامنراست	جيجل	-
ايليزي	الوادي	-
تندوف	تيزازة	-
-	ورقلة	-
-	تيارت	-
-	البويرة	-
-	معسكر	-

¹ -الجريدة الرسمية رقم 17 الصادرة بتاريخ 5 افريل 2015.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

-	سكيكدة	-
-	المدية	-
-	قالمة	-
-	غليزان	-
-	عين تموشنت	-
-	أم البواقي	-
-	الجلوفة	-
-	عين الدفلى	-
-	تبسة	-

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الجريدة الرسمية رقم 17 المؤرخ في 5 افريل 2015.

الفرع الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية) وهيكله التنظيمي

أولاً: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية

إن الصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (casnos) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة الغير مأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيد في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:

- الصناعيين؛
- الحرفيين؛
- التجار؛
- الفلاحين؛
- أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم)؛
- السائقين بمختلف أنواعهم (القطاع الخاص)؛
- أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL , EURL , SNC)؛

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبائيك المختصة التابعة للوكالة:

- شبك مختص تابع لدائرة المنيعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- شباك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله إثنان (02) ولديهم مستوى جامعي؛
- شباك مختص لدائرة متليلي الذي يغطي جميع بلديات متليلي بما فيهم دائرة زلفانة تم فتحه في شهر أفريل 2005 وعدد عماله ثلاثة (03) اثنان جامعيين والأخر لديه مستوى ثانوي؛
- شباك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي؛
- أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر الباقية مثل دائرة بنورة، العطف، غرداية، الضاية بن ضحوة؛ إن الوكالة الولائية تضم (44) أربعة وأربعون موظفا موزعين على الوكالة الولائية وعلى الشبائيك المختصة التابعة للوكالة من بينهم (31) واحد وثلاثون لديهم مستوى جامعي وهم موزعين كما يلي:

الجدول رقم (2-3) يوضح تصنيف موظفي الوكالة

السنف	العدد الإجمالي	الجنس		
		إناث	ذكور	
من 18 إلى ما فوق	04	0	04	إطارات سامية
من 14 إلى 17	14	01	13	إطارات
من 10 إلى 13	24	07	17	التحكيم
من 01 إلى 09	02	01	01	التنفيذ
-	44	09	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مصلحة المستخدمين.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

ثانيا: مهام الوكالة الولائية للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تندرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن نجمل هذه المهام في النقاط التالية :

- تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبابيك المختصة؛
- استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛
- ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء؛
- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين(شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم اتجاه الصندوق وتقديمها للمؤسسات أو الإدارات الأخرى (mise à jour)، ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق شهادات عدم الانتساب (attestation de non affiliation)؛
- تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات؛
- تقديم الإحصائيات وتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة؛
- متابعة ملفات المنخرطين للولاية؛
- ترقيم ملفات المعننين على مستوى الولاية؛
- وتكمن المهام الأساسية للصندوق في تحصيل الاشتراكات السنوية للمنخرطين، ثم إعادة استغلالها لتمويل الأداءات التالية:
- التأمين على المرض بكل أشكاله؛
- التأمين على الأمومة؛
- نفقات الحمامات والمعالجة بالمياه المعدنية (Thermale Cure) والأدوات الطبية(Appareillage)؛
- تقديم منحة الوفاة (Capital Décès).

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

أ- التأمين على المرض: يحق لكل منخرط في الصندوق مستوف لكافة اشتراكاته ومتطلباتها الحق في التعويضات التالية، التي لا يجب أن تتعدى 4 سنوات:

✓ المصاريف الطبية، الجراحية، الصيدلانية والاستشفائية؛

✓ الفحوص البيولوجية واستخلاصها الصناعي؛

✓ النظارات الطبية؛

✓ الأسنان الاصطناعية وعلاجها؛

✓ المعالجة بالمياه المعدنية والحمامات؛

✓ الأجهزة والأعضاء الاصطناعية؛

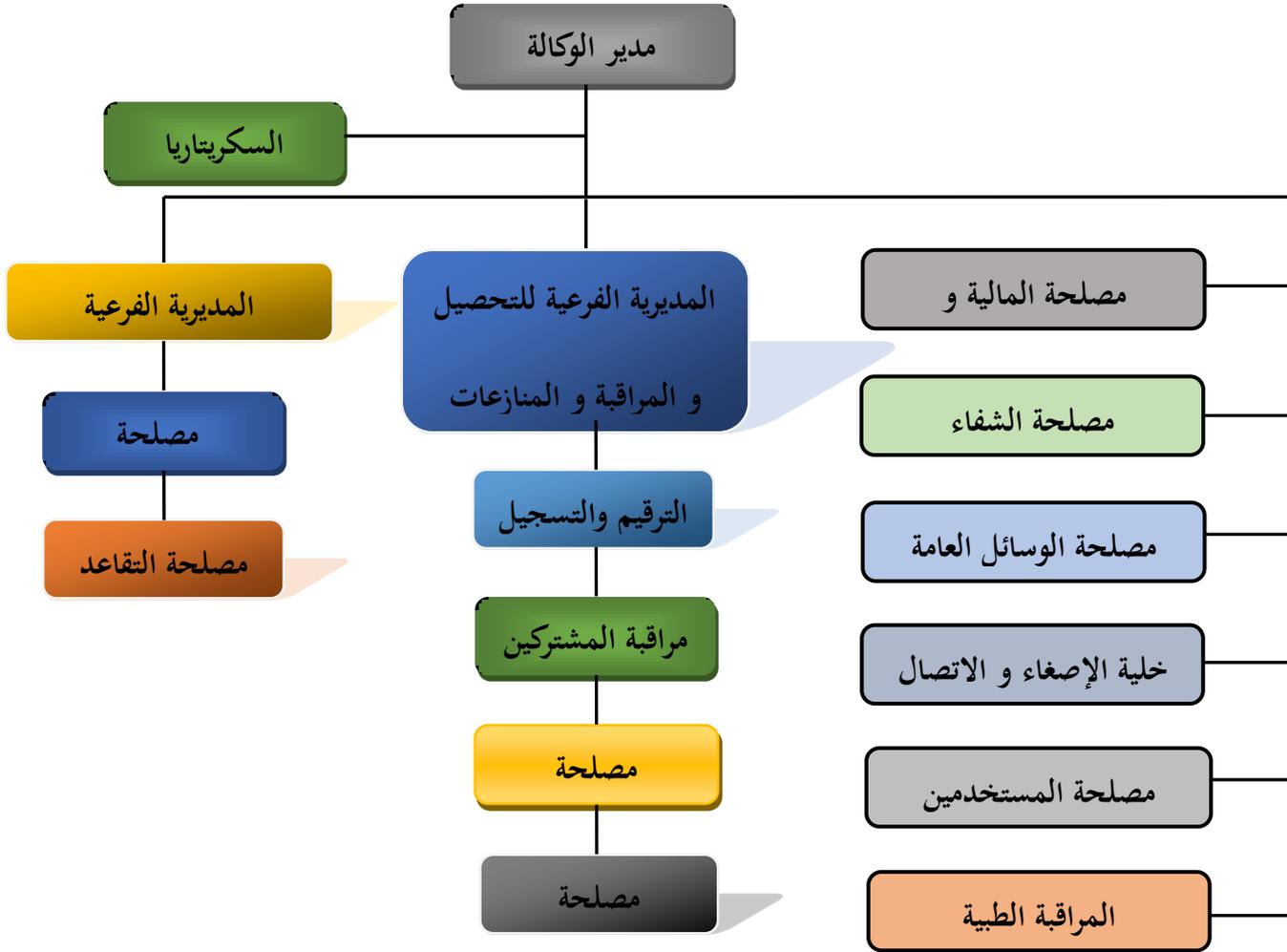
ب- التأمين على الأمومة: ويتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية والصيدلانية الخاصة بالأُم والموضوع (الصبي) وذلك لمدة تعادل الثمانية أيام.

ج- التأمين على الوفاة: (Capital décès) في حال وفاة المؤمن اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تعادل مدخوله السنوي الخاضع للضريبة (Revenu annuel).

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

ثالثا: الهيكل التنظيمي للوكالة وتحليله

الشكل رقم : (1-2) يوضح تنظيم الإداري للوكالة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الجريدة الرسمية، العدد 17، سنة 2015، ص 15.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

من خلال شكل سنتطرق إلى وظائف أهم المصالح في الصندوق.

1- مدير الوكالة:

يتربع على رأس الصندوق مديرا عين بقرار وزاري منذ سبتمبر 2015 حيث أن له كل الصلاحيات في إتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالصندوق، وذلك في حدود الأطر التنظيمية والقانونية المتعامل بها، وبالتالي فهو يتكفل بما يلي:

✓ متابعة كل مهام الصندوق والتصديق على كل الوثائق والبيانات والصكوك وكل وثيقة رسمية تجاه مختلف وحدات الولاية؛

✓ متابعة نشاط وأعمال الصندوق، تقديم التقارير وتمثيل الصندوق في المناسبات والجهات الرسمية؛

2- المديرية الفرعية للأداءات : وتتولى ما يلي:

- ضمان تنظيم وتنسيق العمليات المرتبطة بدفع أداءات التأمينات الاجتماعية ومعاشات ومنح التقاعد المنحزة؛
- ضمان متابعة و تنفيذ جهاز التكفل بالعلاجات الصحية؛
- تقييم نشاطات الشبايبك المختصة التابعة للوكالة الولائية؛
- السهر على تطبيق النصوص المسيرة للأداءات الاجتماعية؛

وتضم هذه المديرية مصلحتين:

1.2- مصلحة الأداءات التأمينات الاجتماعية:

تشرف هذه المصلحة على تقديم مختلف التعويضات والأداءات للمنخرطين وذلك باستلام الوثائق التي تسمح لهم بالحقوق ومعالجتها وتحديد مبالغ التعويضات، وتشرف المصلحة على:

✓ أداء تعويضات المرض المشار إليها سابقا؛

✓ أداءات الأمومة؛

✓ منحة الوفاة؛

للعلم المصلحة يشرف على تسييرها رئيس مصلحة وأربع أعوان، وتكمن الوظائف التي تؤديها فيما يلي:

- استلام الوثائق اللازمة من المنخرطين؛
- مراقبة الوثائق والتأكد من استيفاء الأخير لكافة اشتراكاته ومستلزماته؛
- دراسة الوثائق وتحديد ما يكفل الصندوق بتعويضه وبالمقابل ما لا يقع على عاتق الصندوق؛
- إصدار الوثائق اللازمة للتخليص الذي يتم وفق: حساب جاري بريدي (Compte CCP)؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- إرسال الملفات إلى مصلحة المالية والمحاسبة للقيام بعملية التخليص أو إصدار الشيكات؛
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنويا للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة؛

1.1.2- مصلحة الأداءات التقاعد:

من مهام هذه المصلحة نجد:

- استقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح ومعاشات التقاعد أو التقاعد المنقول ومعالجتها وإصدار القرارات المناسبة لذلك؛
- استقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح العجز، بعد موافقة الطبيب المراقب وإصدار القرارات المناسبة في حقها؛
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنويا للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة؛

3. مصلحة المراقبة الطبية:

- لقد سبقت الإشارة إلى مهام هذا المكتب بطريقة غير مباشرة، إذ أن عمل هذا المكتب الذي يتكون من طبيبان مستشاران وسكرتيرة مكملا لأعمال مصلحة التعويضات والأداءات، وجوهره يكمن في:
- إبرام الاتفاقيات مع المرافق الصحية؛
 - التأكد من قائمة الأدوية القابلة للتعويض وغير القابلة للتعويض؛
 - قائمة الأجهزة والأعضاء الاصطناعية القابلة للتعويض؛
 - إدارة الملفات الطبية؛
 - منح بطاقات اقتناء الدواء بنسبة 80 % و 100%؛
 - التأشير على الأداءات الواجبة الدفع ورفض الأداءات المخالفة للقانون أو غير المدفوعة (الغش، الإفراط) التي قد تحدث من المؤمن أو حتى من الطبيب؛
 - إعادة فحص المرضى والتأكد من سلامة الوثائق الطبية الممنوحة لهم والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى طبيب الخبرة؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

4. مصلحة المحاسبة والمالية :

يؤدي هذا الجهاز دورا هاما وأساسيا في نشاط الصندوق، وتكمن مهامه الأساسية فيما يلي:

- إعداد مختلف الإحصائيات المتعلقة بالفرع فيما يخص:

✓ إحصائيات المداحيل (الإشتراقات) (Les encaissements)؛

✓ إحصائيات تحويلات رؤوس الأموال (Les virements) ؛

✓ إحصائيات الشيكات غير القابلة للدفع (Les chèques impayés)؛

✓ إحصائيات حالة الخزينة (Etat de trésorerie)؛

✓ ضبط حالات الصندوق ورصيده (Les P.V caisse) ؛

✓ جداول كشوف المراقبة (Les états de rapprochement)؛

✓ حالات الأداءات والتعويضات (Les états de prestation)؛

- كما يعمل على تسجيل كل العمليات المحاسبية والمالية للوحدة؛

وتسير المصلحة أربع حسابات بنكية:

- حساب جاري بريدي مخصص لدفع مختلف الأداءات والتعويضات المؤشر عليها؛

- حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA)، وهو حساب تجاري يستقبل مختلف الاشتراكات المدفوعة عن طريق الشيكات؛

- حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA) خاص بالتعويضات الطبية للصيادلة المتعاقدة مع الصندوق؛

- حساب في القرض الشعبي الجزائري (CPA)؛

- استقبال الصكوك غير القابلة للدفع لتحويلها فيما بعد إلى مصلحة المنازعات وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة؛

- دفع رسا ميل الوفاة (Capitaux décès)؛

- كما تسير الملحقة صندوقين:

✓ الصندوق الرئيسي (Caisse principale) والتي تتعلق باشتراكات المنخرطين؛

✓ الصندوق الثانوي (Caisse régie) المخصص لتمويل بعض النفقات الصغيرة للوكالة.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

أيضا من بين المهام الرئيسية للمصلحة نجد:

- إعداد الميزانية السنوية للصندوق وضمان متابعة تنفيذها؛
- ضمان العمليات المالية والمحاسبة؛
- السهر على المسك المنتظم لحسابات الصندوق وتأمينها؛
- ضمان تنظيم المحاسبة والمالية وتسييرها وتنسيقها ومراقبتها؛
- جمع الجداول المالية وتحليلها؛
- إعداد وثائق التلخيص المتعلقة بتسيير المحاسبة؛
- تجميع جداول التقارب؛

5- مصلحة الموارد البشرية والوسائل: وتتولى ما يلي:

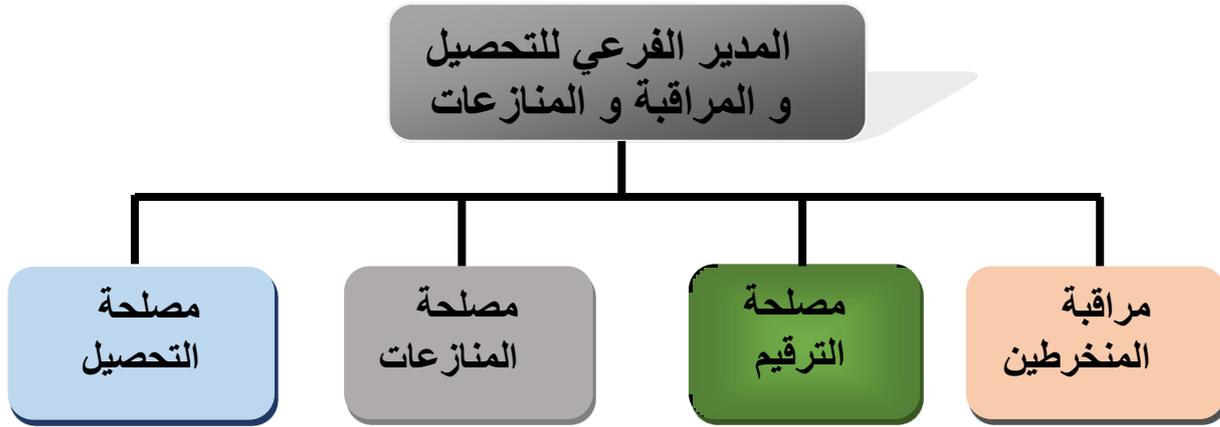
- تنظيم وتسيير الموارد البشرية والمادية وكذا أملاك الصندوق؛
- إعداد التسيير التقديري للموارد البشرية؛
- متابعة تسيير الموارد البشرية وخطط المسار المهني وتنظيمها؛
- تسيير ومتابعة المنازعات في مجال علاقات العمل؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

رابعاً: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية وتحليله

1- الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية

الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للتحصيلات والمراقبة والمنازعات



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من المؤسسة

2- عرض المديرية الفرعية للتحصيل والمراقبة والمنازعات

وتتولى ما يلي:

- ✓ تنظيم وتنسيق ومتابعة عمليات التحصيل، لاسيما تلك المتعلقة بانتساب المكلفين للضمان الاجتماعي وتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي وعمليات المراقبة وإجراءات التحصيل الجبري؛
 - ✓ تحديد وضع حيز التنفيذ استراتيجية متعددة السنوات للتحصيل وآليات ملائمة لتوسيع قاعدة المنتسبين وكذا خطة العمل السنوية؛
 - ✓ تحديد ووضع حيز التنفيذ خطة العمل للمراقبة؛
 - ✓ تقييم أداءات أعوان مراقبة الضمان الاجتماعي؛
 - ✓ متابعة أعمال لجنة الطعن المسبق المؤهلة؛
 - ✓ تحليل المعطيات المتعلقة بمختلف قطاعات نشاط المكلفين وتحديد كيفية استغلالها؛
 - ✓ تحديد العناصر والمعايير القاعدية التي تسمح بإعداد خطة العمل؛
 - ✓ التعرف على وظائف وقواعد التسيير التي يجب وضعها في نظام تسيير التحصيل؛
- وتتضمن هذه المديرية أربع مصالح:

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

1- مصلحة التحصيل؛

2- مصلحة لمراقبة المكلفين؛

3- مصلحة التسجيل؛

4- مصلحة المنازعات؛

المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى طريقة جمع البيانات استعمال مصادر جمع البيانات باستعمال جمع المعلومات وأدوات الدراسة والمتغيرات للوصول إلى النتائج.

الفرع الأول: طريقة الدراسة

ويعود اختيارنا للمديرية الفرعية للتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكون من أربع مالح السالفة الذكر التي توفر أغلب المعطيات والبيانات المستخرجة من مصلحة المالية والمحاسبة

لمعرفة ما مدى تأثير الإجراءات الاستثنائية التحفيزية على التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، فقد اعتمدنا على دراستنا على وكالة غرداية (CASNOS) لأن هذه الإجراءات أنشأت خصيصا للرفع من مداخيل الصندوق وتحليل التوازن المالي.

1- مصادر جمع المعلومات

تم الاعتماد على نوعين من المصادر للحول على المعلومات اللازمة والمتعلقة بالدراسة الميدانية وهي:

1-1 مصادر أولية:

تتمثل أساسا في المقابلة حيث كانت الوسيلة الأولى لتجميع المعلومات الضرورية حول موضوع الدراسة وتمثل هذه المعلومات في كل ما يتعلق بالاشتراكات من كيفية حسابها وكيفية تحصيلها، غرامات وزيادات التأخير عن تسديدها، إضافة إلى مراحل التمويل وتطور نفقات وإيرادات الصندوق وذلك من خلال طرح أسئلة شفوية على المدير الفرعي للتحصيل والمنازعات والمراقبة بالإضافة إلى خبرة المهنية في الصندوق محل الدراسة والتي تفوق 15 سنة.

2-1 مصادر ثانوية:

وتشمل الوثائق المحصل عليها من موقع الصندوق بالإضافة إلى الجرائد الرسمية حيث تم استعمال الوثائق لمقدمة من المدير الفرعي والمتعلقة بالاشتراكات، وذلك تدعيما لما جاء في الأجوبة عن الأسئلة الشفوية المطروحة عليه، كما تم تصفح موقع الصندوق الي كان من المصادر المفيدة التي

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تم الاعتماد عليها في الدراسة، وكان من الضروري تدعيم كل المعلومات بنصوص قانونية ومراسيم.

2- متغيرات الدراسة

من بين المتغيرات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة والتي تأثرت مباشرة بالإجراءات التحفيزية الاستثنائية تلك الواردة في قانون المالية التكميلي لسنة 205 ما يلي:

1.2 عدد المنخرطين الجدد:

يلتزم العامل غير الأجير بالإعلان عن نفسه بمزاولة نشاط غير مأجور لدى الصندوق خلال عشرة أيام الأولى من بداية النشاط أي تاريخ المرح به في السجل التجاري، بطاقة حرفي، بطاقة فلاح، لاعتماد الخاص بالمحاسبين، الصيادلة والمهندسين المعماريين والأطباء أو الاعتماد على الوثيقة (شهادة إثبات الوجود)، التي يمكن الحصول عليها من طرف مصالح الضرائب عندما يعتذر علينا تحديد البداية الفعلية لنشاط أي تاجر كان. ويتم التصريح باستمارة التي تسلم من طرف مصالح الصندوق الوطني لغير الأجراء التعريف بالمصرح والنشاط الذي يمارسه مرفقة بملف يحتوي على الوثائق التالية:¹

- نسخة من السجل التجاري أو نسخة اعتماد المهنة بالنسبة لأعضاء المهن الحرة؛
- بطاقة أو شهادة تسجيل في سجل الغرفة الوطنية للحرف والمهن بالنسبة للحرفيين؛
- نسخة من قرار الوالي فيما يخص لاستفادة من قطعة أرض فلاحية أو عقد ملكية و/أو شهادة التسجيل في الغرفة الوطنية للفلاحة (بطاقة فلاح)؛
- شهادة إثبات الوجود مستخرجة من طرف مصالح الضرائب؛
- نسخة من شهادة الميلاد؛

وفي حالة عدم التصريح بالنشاط في الأجل المحدد قانونا الذي هو عشرة أيام من تاريخ البداية الفعلية للنشاط، يعرض المكلف (صاحب السجل التجاري) إلى غرامة التأخير البالغة 5000.00 دج يضاف إليها 20 % عن كل شهر تأخر.

مع العلم أن مصالح الصندوق بإمكانهم تسجيل المكلف إجباريا حتى وإن لم يتقدم للقيام بذلك عن طريق الرقابة في عين المكان بواسطة المراقبين المعتمدين والحلفين التابعين للصندوق واستغلال بعض البرامج والاعتماد على الوثائق المقدمة لمصالح الصندوق م طرف مؤسسات أخرى كالضرائب ومصالح السجل التجاري.

¹ عوني محمد، مدير فرعي للتحصيل والمراقبة والمنازعات.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

2.2 عدد المشتركين:

وهم التجار أو المنتسبين الصندوق الذين اقدموا على تسديد اشتراكاتهم السنوية خلال السنة، والاشتراك السنوي للصندوق هو اشتراك محمول وليس منقول ومستحق ابتداء من 01 جانفي من كل سنة ويتم تسديده قبل الفاتح من شهر جويلية من السنة نفسها هذا بالنسبة لكل المنتسبين عدا الفلاحين، الذي يكون تسديد اشتراكاتهم قبل الفاتح من شهر أكتوبر من السنة نفسها.

وفي حالة عدم احترام المنحط أو المنتسب لآجال تسديد الاشتراك فإنه يتعرض إلى عقوبة الزيادة عن التأخير التي تحسب كما يلي:

✓ 7% تطبق على مبلغ الاشتراك السنوي عند الفاتح من شهر جويلية م السنة محل دفع

الاشتراك؛

✓ 1% يطبق على مبلغ الاشتراك عن كل شهر تأخر.

3.2 مداخيل الصندوق

تشكل مداخيل الصندوق من اشتراكات المنتسبين للصندوق، حيث يشكل قسط الاشتراك المورد الرئيسي الذي يعتمد عليه الصندوق في تمويل نفقاته، وأصبح الحد الأدنى للاشتراكات يبلغ 32400.00 دج والحد الأقصى للاشتراك بـ: 648000.00 دج، كما أن نسبة المعتمدة لتحديد الاشتراك السنوي تقدر بـ 15% من الدخل السنوي الذي يصرح به المنتسب للصندوق.

وتنقسم هذه النسبة إلى ¹:

- 7.5% تخصص للتأمينات الاجتماعية: المرض، الأمومة، العجز، الوفاة؛
- 7.5% تخصص للتقاعد.

¹ المادة 14 من مرسوم التنفيذي رقم 15-289 مؤرخ في 02 صفر عام 1437 الموافق لـ 4 نوفمبر سنة 2015، يتعلق الأمر بالضمان الاجتماعي للأشخاص غير الأجراء الذين يمارسون نشاطا لحسابهم الخاص، الأدر في الجريدة الرسمية رقم 61 المؤرخ في نفس التاريخ ص 5.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

4.2 نفقات الصندوق

تنقسم نفقات صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء إلى:

- ✓ الأداءات والتي تمثل القسط الأكبر من نفقات الصندوق؛
- ✓ مصاريف التسيير.

1.4.2 الأداءات:

يستفيد من الأداءات العينية، الأشخاص الطبيعيون غير الأجراء الذين يمارسون بالفعل لحسابهم الخاص نشاطا حرا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو فلاحيا أو أي نشاط آخر مماثل، كما يستفيد الأشخاص المذكورين من الأداءات المتمثلة في منحة الوفاة والعجز، حيث تنقسم هذه الأداءات إلى:

✚ **التأمين على المرض:** وهي مصاريف العناية الطبية والوقائية والعلاجية لصالح المؤمن له وذوي حقوقه

وتشمل الأداءات العينية للتأمين على المرض تغطية المصاريف التالية:

- العلاج؛
- الجراحة؛
- الأدوية؛
- الإقامة بالمستشفى؛
- الفحوص البيولوجية والكهروبيوغرافية والجوافية والنظرية؛
- علاج الأسنان واستخلافها الاصطناعي؛
- النظارات الطبية؛
- لعلاجات بالمياه المعدنية والمتخصصة المرتبطة بالأعراض والأمراض التي يصاب بها المريض؛
- الأجهزة والأعضاء الاصطناعية؛
- الجبارة الفكوية والوجهية؛
- إعادة التدريب الوظيفي للأعضاء؛
- إعادة التأهيل المهني؛
- النقل بسيارة الإسعاف أو غيرها من وسائل النقل عندما تستلزم حالة المريض ذلك.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

كما يخول الحق للمؤمن له اجتماعيا وذوي حقوقه في الأداءات العينية من التأمين على المرض والأمومة شريطة أن يكون طلب الانتساب في الضمان الاجتماعي قد قدم قبل خمسة عشر يوما على الأقل من تاريخ تلقي العلاج، وعندما يتوقف الشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص عن نشاطه خلال السنة المدنية التي تم دفع الاشتراك بعنوانها، يبقى الحق في الأداءات النصوص عليها سابقا سارية إلى غاية نهاية هذه السنة.

التأمين على الولادة: تتمثل أداءات التأمين على الولادة في المصاريف المترتبة عن الحمل والوضع وتبعاته، ولا يجوز منع هذه الأداءات ما لم يتم الوضع على يد طبيب أو مساعدين طبيين مؤهلين، ما عدا ما خالف ذلك لأسباب قاهرة، وتعوض هذه المصاريف وفقا للشروط التالية:

- تعويض المصاريف الطبية والصيدلية على أساس 100%.

- تعويض مصاريف إقامة الأم والمولود في المستشفى على نفس الأساس لمدة أقصاها ثمانية أيام.

التأمين على العجز: يخول الحق في معاش العجز للشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص ويصاب بعجز كلي ونهائي يجعله غير قادر مطلقا على الاستمرار في ممارسة مهنته، غير أن استئناف أي نشاط مهني يؤدي إلى توقيف الاستفادة من معاش العجز، وكل شخص يمارس في آن واحد نشاطا مأجورا ونشاطا غير مأجور لحسابه الخاص، له الحق في معاش عجز بعنوان نشاطه المأجور، تقدر هيئة الضمان الاجتماعي الحق في أداءات التأمين على العجز بعد قرار المراقبة الطبية من أجل خمسة وأربعين (45) يوما، ابتداء من إيداع ملف طلب المعاش إلى اللجنة المختصة، ويحدد بداية الانتفاع من المعاش باليوم الأول من الشهر الذي يلي تاريخ الاعتراف بهذا العجز من طرف هيئة الضمان الاجتماعي المختصة، يجب على الشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص، المؤمن له الاجتماعي المختصة، يجب على الشخص غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص، المؤمن له اجتماعيا، لكي يستطيع الاستفادة من التأمين على العجز أن:

- ألا يكون قد بلغ السن التي تخوله الحق في معاش التقاعد؛
- يجب أن يكون مسجلا في الضمان الاجتماعي منذ معاينة على الأقل، عند تاريخ المعاينة الطبية الأولى للمرض أو الحدث أو الإصابة التي تسببت في حالة العجز؛
- أن يكون في حالة نشاط ومستوفي لجميع اشتراكاته.

ويساوي المبلغ لسنوي لمعاش العجز 80 % من قيمة الاشتراك المدفوع، وعندما يكون العاجز ملزما بالجوء إلى مساعدة الغير، يرفع مبلغ معاش العجز بنسبة 40 %، وعند بلوغ صاحب العجز السن التي تخول الحق في معاش التقاعد، يحول معاش العجز إلى معاش التقاعد بمبلغ يساوي مبلغ معاش العجز على الأقل.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

✚ **التأمين على الوفاة:** يساوي مبلغ رأسمال الوفاة مبلغ أساس الاشتراك في حالة المتوفي كان في حالة نشاط، أما إن كان المتوفي في حالة تقاعد فإن منحة رأسمال الوفاة تقيم على أساس الأجر الي يتقاضاه، غير أن مبلغ رأسمال الوفاة الممنوح لذوي حقوق الحاصل على معاش تقاعد لنظام غير الأجراء الذي استمر في ممارسة نشاط غير مأجور بعد إحالته على التقاعد، يساوي مبلغ أساس الاشتراك المصرح به بعنوان نشاطه غير مأجور، عندما يكون أساس هذا الاشتراك أكثر نفعا من المبلغ السنوي لمعاش التقاعد.

✚ **التأمين على التقاعد:** يستفيد من معاشات لتقاعد كل العمال و الموظفين وكذا أصحابا المهن الحرة كالمحامين والتجار والأطباء وهذا لكون هذه الفئة تمارس نشاط لحسابها لخاص وغير مأجور، والشروط لواجب توفرها في المشترك عند دفع ملف طلب المعاش نجد:

• السن الذي يخوله القانون هو 65 سنة للرجال و 60 سنة للنساء، هناك حالة خاصة للنساء اللاتي لديهن ثلاث أبناء فما فوق يتم إنقاص لهن ثلاث سنوات أي بإمكانهن دفع ملف التقاعد على 57 سنة؛

• أن يكون قد اشتغل 15 سنة كحد أدنى؛

• أن يكون مستوفي لجميع اشتراكاته.

كما يتكون الأساس الذي يعتمد لحساب معاش لتقاعد من المعدل المحسوب لأسس الاشتراكات لأفضل عشر سنوات، ويحدد تاريخ بداية الانتفاع من منحة التقاعد باليوم الأول من الشهر الذي يلي تاريخ استلام الطلب.

❖ الدفع لجزافي للمستشفيات:

تندرج مساهمة أجهزة الاضمان الاجتماعي في تمويله للقطاع الصحي العمومي ضمن مصاريف فرع التأمينات الاجتماعية وكان يعتمد تمويلها قبل 1973 على نظام الفوترة، بمعنى كان يتحمل الضمان الاجتماعي دفع فواتير لعلاج للمؤمنين الاجتماعيين في المستشفيات العمومية. لكن بعد تأسيس الطب المجاني في 0 جانفي 1974، أصبحت التسعيرة وتعويضات الضمان الاجتماعي غير لازمة لأن العلاج في المستشفى والهياكل الصحية العمومية مجاني ومقابل هذا كان الضمان الاجتماعي يدفع سنويا مبلغ جزافيا للمستشفيات. وتحدد سنويا قيمة المساهمة الجزافية لأجهزة الضمان الاجتماعي في تمويل نفقات القطاعات الصحية والمؤسسات الاستشفائية المتخصصة:

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- * من خلال قرار مشترك بين كل من وزير العمل والضمان الاجتماعي، وزير الصحة، وزير المالية؛
 - * استنادا على قانون المالية؛
 - * أخذ بعين الاعتبار تطور تكاليف العلاج الصحي وعدد المؤمنين الاجتماعيين.
- 2.4.2 نفقات التسيير:

تشكل نفقات التسيير لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء كغيره من المؤسسات الأخرى من تكاليف الأجور، الخدمات، مواد ولوازم، الضرائب..... إلخ

5.2 رصيد الصندوق:

ويتمثل في الفرق بين مداخيل الصندوق ونفقاته ويمكن توضيح ذلك بالعلاقة التالية:

$$S_t = E_{nt} - Dept_t$$

حيث:

S_t : رصيد الصندوق في السنة t

E_{nt} : مداخيل الصندوق في السنة t

$Dept_t$: نفقات الصندوق في السنة t

ففي حالة الرصيد أكبر من الصفر فصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء في حالة توازن مالي، أما في حالة كان الرصيد أقل من الصفر فهي حالة عجز أو اختلال في التوازن المالي.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

بعد تجميع البيانات من الميدان باستخدام مقابلات مع لمدي الفرعي للتحصيل والمراقبة والمنازعات ومع بعض رؤساء مصالح أحر كملحة الأداءات والتقاعد ومصالحة الموارد البشرية للصندوق الضمان لاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية، إلى جانب السجلات والوثائق الداخلية للصندوق ومختلف النصوص القانونية والمراسيم، قمنا بتحليل وضعية التوازن المالي للصندوق باستخدام Microsoft Office Excel نسخة 2007.

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث على دراسة وتحليل الوضعية المالية لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء والتأثير على الناتج عن الإجراءات التحفيزية الاستثنائية الواردة في القانون التكميلي لسنة 205 على التوازن المالي للصندوق بالاعتماد على الجداول المحصل عليها من مصالح الصندوق واستعمال بعض النسب لتوضيح التطور الحاصل في متغيرات الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

1- عدد المنخرطين الجدد:

- كان للإجراءات التحفيزية تأثيرا مباشرا على عدد لمنخرطين الجدد (NI) أو المسجلين من خلال:
- تمكين الفلاحين من تسوية وتسديد كل سنوات العمل التي لم يدفعوا خلالها الاشتراكات (إلى غاية 1996) دفعة واحدة أو بالتقسيم مهما كان سن الفلاح؛
 - التسجيل الإداري: أي أن الشخص بإمكانه تسجيل نفسه بالصندوق بإرادته دون إلزامه بإحضار سجل تجاري أو غير ذلك، أي يكفي بملاً الاستمارة المقدمة من طرف مصالح الصندوق ويصادق على المعلومات المقدمة فيها؛
 - إمكانية استفادة أفراد العائلة المساعدين أو العاملين مع الفلاح الأصلي من صفة غير الأجير وبالتالي يتم تسجيله ويستفيد من امتيازات الصندوق؛

يمكن قياس نسبة التغير في عدد لمنخرطين الجدد حسب العلاقة التالية:

$$CNI = \frac{NIt - NIt-1}{NIt-1} \times 100$$

حيث أن:

CNI: نسبة تغير المنخرطين الجدد

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

NI_{t-1} : عدد المنخرطين الجدد في سنة $t-1$

NI_t : عدد المنخرطين الجدد في السنة t

الجدول رقم (2-4): تطور عدد المنخرطين الجدد (NI) خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021)

الوحدة: فرد منخرط

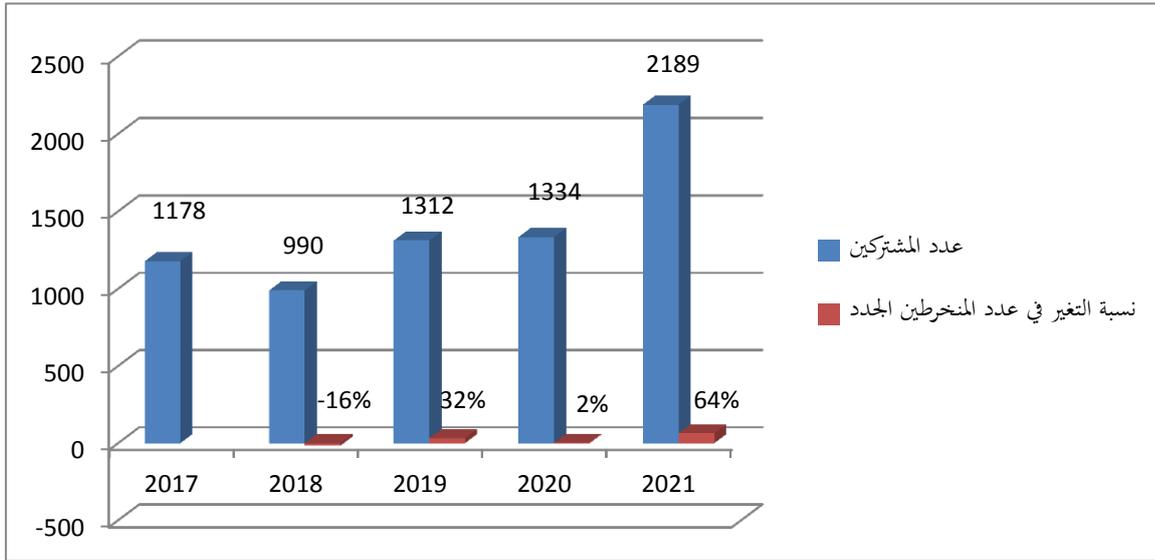
السنوات	عدد المنخرطين الجدد	نسبة التغير في عدد المنخرطين الجدد
2017	1178	-
2018	990	-16%
2019	1312	32%
2020	1334	2%
2021	2189	64%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 1، 2، 3، 4، 5.

يتضح من خلال الجدول رقم (2-4) ان عدد المنخرطين شهد انخفاضا قدره 16% في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017، أما في سنة 2019 سجل ارتفاعا قدره 32% ليعاود الانخفاض سنة 2020 بنسبة 30%، أما في سنة 2021 فعاود الارتفاع إلى نسبة تصل إلى 64%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2-3).

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الشكل رقم (2-3): تطور عدد المنخرطين الجدد ما بين سنة (2017-2021)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

2- تأثير الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على عدد المشتركين

ومن بين الإجراءات التحفيزية التي كان لها تأثير على عدد المشتركين (الذين قاموا بتسديد اشتراكاتهم) نجد:

- الإعفاء الكلي من تسديد غرامات وزيادات التأخير شريطة اكتتاب جدول تسديد الديون المرتبطة بالاشتراكات السابقة وهذا قبل انقضاء أجل 31 مارس 206، الذي تم تمديده إلى غاية 3 ديسمبر من نفس السنة، بالإضافة إلى الاستفادة من الأداءات العينية المتمثلة في التأمين على المرض فقط عن طريق بطاقة الشفاء، دون أن يكون لها الأخير قد استوفى جميع ديونه اتجاه الصندوق، ويتوقف هذا الامتياز على ثلاث شروط:

- الاستيفاء لاشتراك السنة الجارية؛
- اكتتاب جدول الدفع بالتقسيط المكتتب؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- ولتوضيح نسبة التغير في عدد المشتركين نستخدم العلاقة التالية:

$$CC = \frac{Ct - Ct-1}{Ct-1} \times 100$$

حيث:

CC: نسبة لتغير في عدد المشتركين

Ct: عدد المشتركين في السنة t

Ct - 1: عدد المشتركين في السنة $t - 1$

الجدول: رقم (5-2) تطور عدد المشتركين (Les Cotisants) خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 -

2021) الوحدة: فرد مشترك

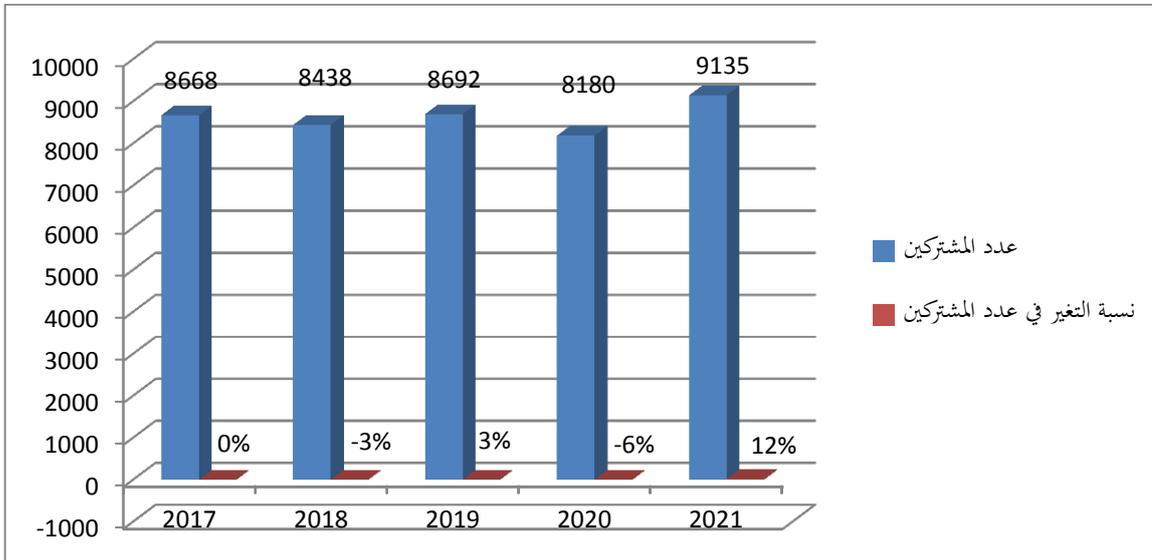
السنوات	عدد المشتركين	نسبة التغير في عدد المشتركين
2017	8668	
2018	8438	113%
2019	8692	3%
2020	8180	-6%
2021	9135	12%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق 1، 2، 3، 4، 5.

يتضح من خلال الجدول رقم (5-2) أن عدد المشتركين شهد انخفاضا بنسبة 113 % في سنة 2018 نسبة إلى 2017، أما في سنة 2019 سجل انخفاضا شديدا بنسبة 3% و زاد لانخفاض في سنة 2020 إلى -6% أما في سنة 2021 فعاود لارتفاع إلى نسبة 12%. والشكل التالي يوضح ذلك:

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الشكل رقم (2-4) تطور عدد المشتركين (Les) ما بين سنة (2017 – 2021)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

3- تأثير الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على مداخيل الصندوق:

نجد أيضا من بين الإجراءات الجديدة التي كان لها تأثير على زيادة مداخيل الصندوق ما يلي:

✓ رفع الحد الأقصى للاشتراك السنوي إلى عشرون (20) رمة مبلغ الاشتراك النوى الحد الأدنى

البالغ 32400.00 دج، أي:

• الوعاء السنوي الأقصى للاشتراك: $20 \times 216000.00 = 4320000.00$ دج؛

• الاشتراك السنوي الأقصى: $20 \times 32400.00 = 648000.00$ دج

✓ تمديد آجال الاشتراكات دلا مما كان عليه ساقا في أجل 30 أفريل من كل سنة على النحو

التالي:

• الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا غير فلاحيا إلى غاية 30 جوان؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

- الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا فلاحية إلى غاية 30 سبتمبر؛
- التصريح الإرادي للاشتراكات.

ولكي نبين نسبة التغير في عدد المشتركين:

$$CEN = \frac{ENT - ENT-1}{ENT-1} \times 100$$

حيث:

CEN: نسبة التغير في مداخيل الصندوق.

ENT: مداخيل الصندوق في السنة t .

ENT - 1: مداخيل الصندوق في السنة $t - 1$.

الجدول رقم (2-6) مداخيل الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 - 2021) الوحدة: دج

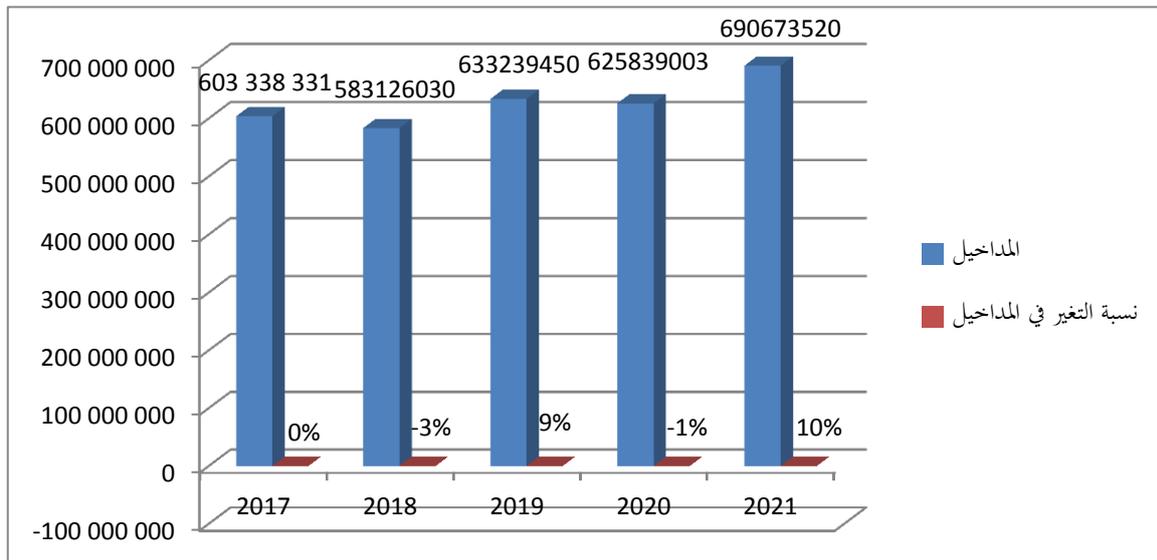
السنوات	المداخيل	نسبة التغير في المداخيل
2017	603 338 331	0
2018	583 126 030	-3%
2019	633 239 450	9%
2020	625 839 003	-1%
2021	690 673 520	10%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملاحق رقم 1،2،3،4،5

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) أن المداخيل شهد انخفاضا بنسبة 3- % في سنة 2018 نسبة إلى 2017، أما في سنة 2019 سجل ارتفاعا بنسبة 9%، ثم عاود الانخفاض في سنة 2020 إلى نسبة 1- % أما في سنة 2021 فعاود الارتفاع إلى نسبة 10%. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (2-5) مداخيل الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

4- تأثير الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على نفقات الصندوق:

يتكفل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية بتغطية نفقات الأخطار المتعلقة بالمرض، الولادة، العجز، الوفاة، وكذا نفقات التعقاعذ بالإضافة إلى النفقات الأخرى المختلفة المتعلقة بالتسيير كأجور المستخدمين، تكاليف المواد اللوازم المختلفة، الخدمات (كالهاتف، الكهرباء، الماء.....إلخ).

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الجدول رقم (2-7) نفقات أداءات الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021) الوحدة: دج

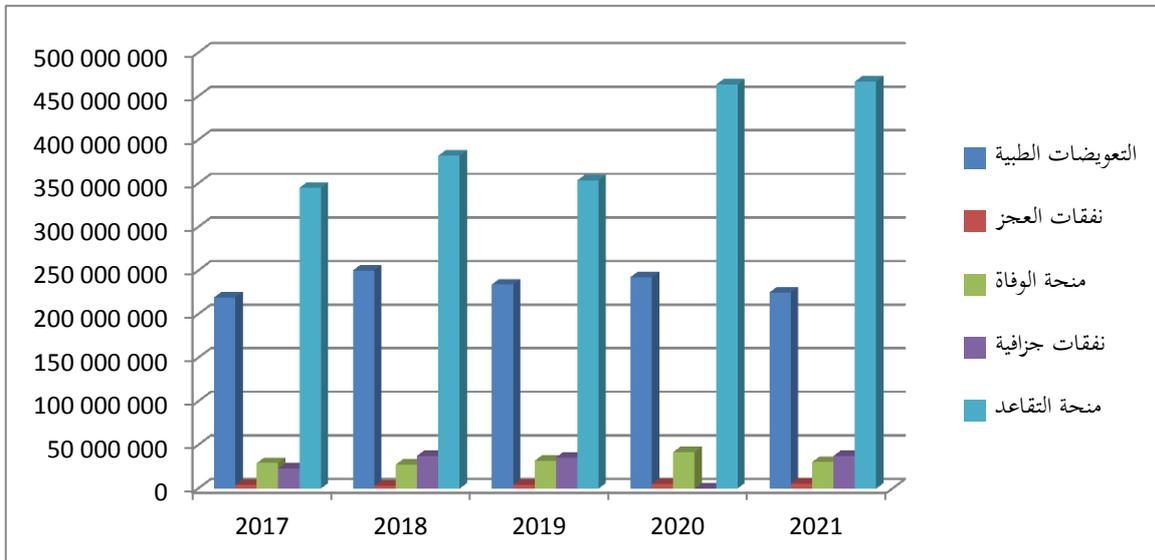
2021	2020	2019	2018	2017	
224 950 406	242 606 551	234 135 869	250 208 927	219 351 964	التعويضات الطبية
-7%	4%	-6%	14%	0%	نسبة التغير
5 825 037	5 207 425	4 552 561	3 368 755	4 081 752	نفقات العجز
11%	14%	35%	-17%	0%	نسبة التغير
30 495 123	42 008 952	31 796 307	27 396 209	29 290 340	منحة الوفاة
-27%	32%	16%	-6%	0%	نسبة التغير
37 536 167	35 641 759	35 641 759	37 638 989	22 974 000	نفقات جزافية
5%	0%	-5%	63%	0%	نسبة التغير
466 799 982	463 394 007	353 531 128	381 877 886	345 087 473	منحة التقاعد
1%	31%	-7%	11%	0%	نسبة التغير
765 606 715	788 858 694	659 657 624	700 490 766	620 785 529	مجموع نفقات الأداءات
-3%	19%	-5%	12%	0%	نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 5،6،7،8،9

يتضح من خلال الجدول () أن نفقات الأداءات شهدت ارتفاعا في سنة 2018 بنسبة 12%، أما في سنة 2019 فانخفضت نسبة النفقات إلى 5- % ثم عاود الارتفاع في سنة 2020 إلى 19%، أما في سنة 2021 انخفضت إلى 3%- مقارنة بالسنة السابقة لها، والشكل المالي يوضح ذلك:

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

الشكل رقم (2-6): نفقات أداءات الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

الجدول رقم (2-8) نفقات التسيير للصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021) الوحدة: دج

2021	2020	2019	2018	2017	
1 448 559	1 211 151	1 421 715	1 305 159	1 707 614	مواد و لوازم
19%	-15%	9%	-23%	0%	نسبة التغير
7 363 654	7 223 685	5 435 478	5 631 648	2 093 029	خدمات
2%	32%	-3%	169%	0%	نسبة التغير
132 060 405	127 469 823	85 363 617	97 794 333	100 492 989	تكاليف الأجور

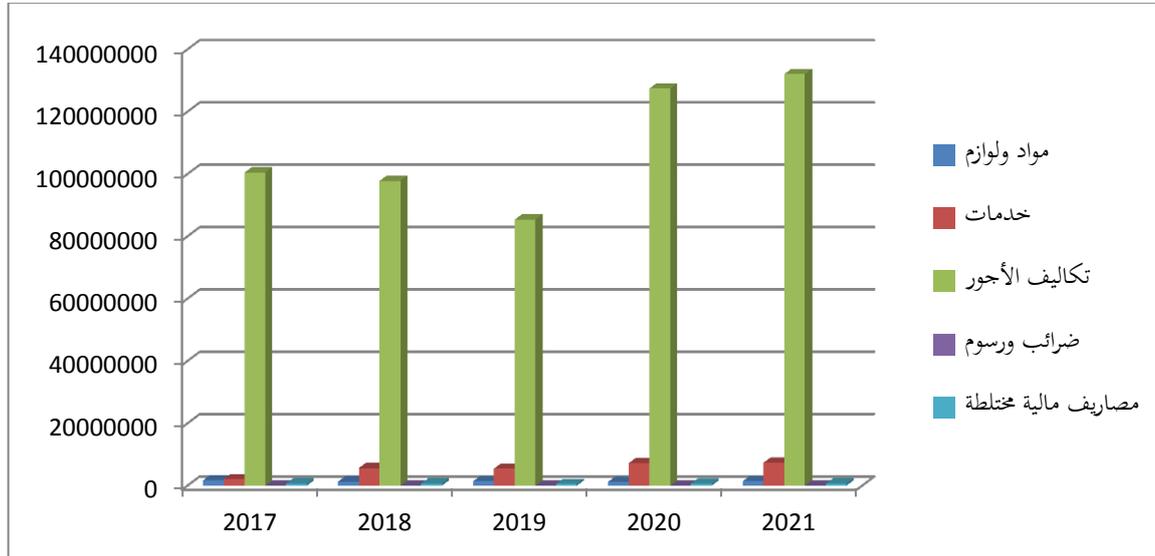
الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

نسبة التغير	0%	-3%	-13%	49%	4%
ضرائب و رسوم	9 000	5 000	0	2 000	0
نسبة التغير	0%	-44%	-100%	100%	-100%
مصاريف مالية و مختلفة	673 746	700 622	547 784	621 471	641 778
نسبة التغير	0%	4%	-22%	13%	3%
مجموع مصاريف التسيير	104 976 378	105 436 762	92 768 594	136 528 130	151 514 396
نسبة التغير	0%	0.4%	-12%	47%	11%

المصدر: من إعدادا الطالبة بناء على الملحق رقم 5،6،7،8،9.

يتضح من خلال الجدول أن نفقات التسيير شهدت ارتفاعا في السنتين الأولى بنسبة 0.4% سنة 2018، ثم انخفاضا في سنة 2019 بنسبة تصل إلى -12% ثم في السنتين الموالتين ارتفعت النفقات في السنتين 2020، 2021، بنسب 47%، 11% على التوالي، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-7): نفقات التسيير للصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)



المصدر: من إعدادا الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

5- تأثير الإجراءات التحفيزية الاستثنائية على التوازن المالي للصندوق:

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

تهدف كل الإجراءات التحفيزية التي جاء بها قانون المالية التكميلي 2015 والتي سبق طكرها زيادة مداخيل الصندوق وتحقيق توازنه المالي.

إد يحاول صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء الحفاظ على سلامته المالية وهذا من خلال التوفيق بين موارده المالية ونفقاته التي يؤديها للقيام بمهامه الأساسية، إلا أن الموازنة بين النفقات وموارد وكالة غرداية تعتبر مشكلة حقيقية، نتيجة الارتفاع المستمر لتعويضات ومستحقات المؤمنین اجتماعيا مقابل محدودية مصادر تمويل الصندوق.

الجدول رقم (2-9) رصيد الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021) الوحدة: دج

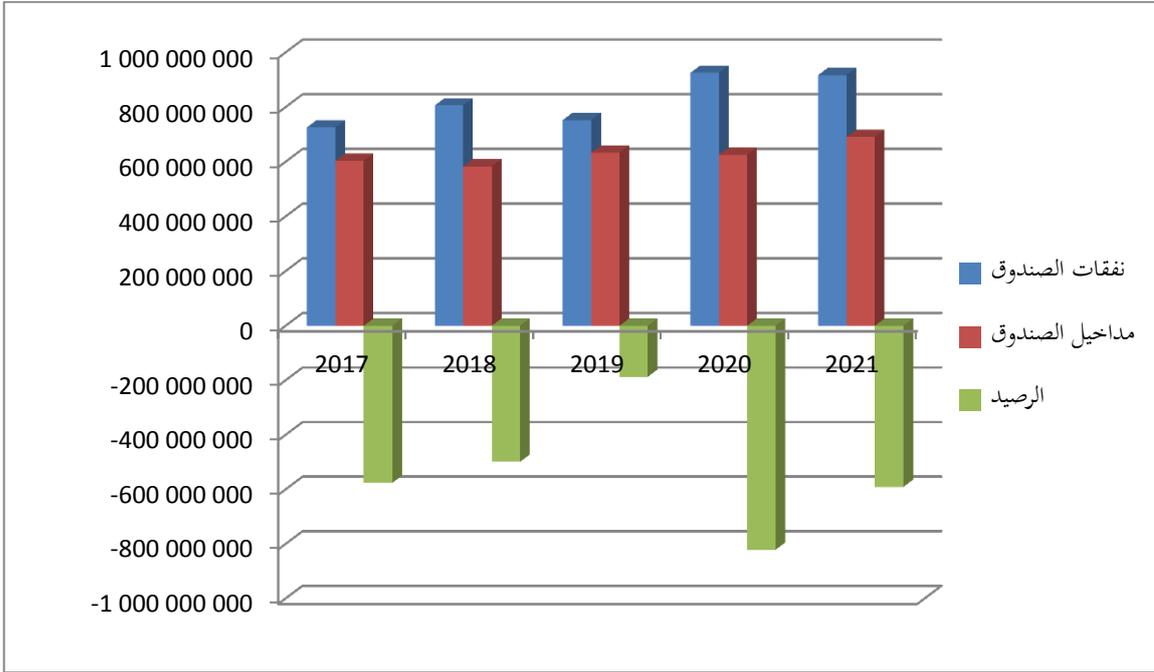
2021	2020	2019	2018	2017	
917 121 111	925 386 824	752 426 218	805 927 528	725 761 907	نفقات الصندوق
-1%	23%	-7%	11%	0%	نسبة التغير
690 673 520	625 839 003	633 239 450	583 126 030	603 338 331	مداخيل الصندوق
%10	-1%	%9	-3%	%0	نسبة التغير
-591 447 226	-821 547 299	-186768 119	-498 801 222	-576 423 122	الرصيد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق رقم 5،6،7،8،9.

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) أن الصندوق حقق عجزا خلال كل السنوات الخمس فترة الدراسة، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2-8):

الشكل رقم (2-8) رصيد الصندوق خلال الفترة الممتدة ما بين (2017 – 2021)

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Microsoft Office Excel نسخة 2007

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

الفرع الأول: تحليل النتائج

1- بالنسبة للمسجلين أو المنخرطين خلال الفترة الممتدة ما بين (2017-2021):

من خلال الجدول رقم (2-4) والشكل رقم (2-3) الذان يبينان تطور عدد المسجلين خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن عدد المسجلين في سنة 2018 بلغ 990 أي نقصان مقارنة بسنة 2017 بقدر 188، أي بنسبة %16-، أما في سنة 2019 فارتفع عدد المسجلين إلى 1312 أي بزيادة 322 مسجل وبنسبة %32، وفي سنة 2020 فكانت هناك زيادة طفيفة في عدد المسجلين بفرق 22 مسجل جديد وبنسبة %2، ثم زاد الارتفاع بقدر 855 مسجل جديد مقارنة بالسنة السابقة أي بنسبة %64.

2- بالنسبة لعدد المشتركين خلال الفترة الممتدة ما بين (2017-2021):

من خلال الجدول رقم (2-5) والشكل رقم (2-4) الذان يبينان تطور عدد المشتركين الذين قاموا بتسديد اشتراكهم خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن عدد المشتركين في سنة 2018 بلغ 8438 أي نقصان مقارنة بسنة 2017 بقدر 230 مشترك ، أي بنسبة %3-، أما في سنة 2019 فارتفع عدد المشتركين إلى 8692 أي بزيادة 254 مشترك وبنسبة %3، وفي سنة

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

2020 فكان هناك نقصان في عدد المشتركين بفرق 512 مشترك ونسبة 6%-، ثم في 2021 فقد زاد عدد المشتركين يفوق جميع السنوات الأربع السابقة، و بقدر 955 مشترك جديد مقارنة بالسنة السابقة أي بنسبة 12%.

3- بالنسبة لمداخيل الصندوق ما بين (2017-2021)

من خلال الجدول رقم (2-6) والشكل رقم (2-5) الدان يبينان تطور مداخيل الصندوق خلال الفترة الدراسة والتي تتراوح ما بين 2017 إلى غاية 2021، يظهر لنا أنه في سنة 2018 حقق انخفاض في المداخيل قدره 20 212 301 دج مقارنة بالسنة السابقة بنسبة 3%-، أما السنة التي بعدها فزدادت المداخيل الخاصة بالصندوق بـ 50 108 420 دج أي بنسبة 9% ثم عاود الانخفاض في سنة 2020 بقدر 7 395 447 دج ونسبة 1%-، أما في سنة 2021 فتحققت زيادة فيس المداخيل بفارق 64 834 517 دج بنسبة 10%.

4- بالنسبة للتوازن المالي للصندوق خلال فترة الدراسة (2017-2021):

حاولنا في هذا الجزء من الدراسة تسليط الضوء على أهم النفقات التي يتحملها الصندوق والتي تتمثل في نوعين وهما: النفقات الخاصة بالأداءات الطبية و نفقات التسيير. حيث يوضح لنا الجدول رقم (2-7) ان الحصة الكبرى من النفقات تتمثل في منحة التقاعد والتعويضات الطبية، فمن خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن النفقات الإجمالية للأداءات الطبية ارتفعت في سنة 2018 700 490 766 دج ثم انخفضت في سنة 2019 إلى قيمة 659 657 624 دج بنسبة 5-، لتعاود الارتفاع في سنة 2020 بمقدار 788 858 694 دج، ثم تنخفض في السنة التي بعدها إلى قيمة 765 606 715 دج. وفيما يخص نفقات التسيير بجميع أنواعها من (مواد ولوازم، خدمات، تكاليف الأجور، ضرائب ورسوم ومصاريف مالية مختلفة) كما هي موضحة في الجدول رقم (2-8) نلاحظ أن مصاريف المستخدمين (تكاليف الأجور) تمثل الحصة الكبرى والمهمة من المصاريف الكلية للتسيير. كما نلاحظ ان المصاريف الخاصة بالتسيير أخذت في الارتفاع سنة بعد سنة حيث بلغت في سنتي 2017 و 2018 إلى 1041 976 378 دج و 105 436 762 دج على التوالي لتستمر في الارتفاع خلال سنتي 2020 و 2021 بقيمة 136 528 130 دج و 151 514 396 دج على التوالي غير أن سنة 2019 حقق انخفاض بقيمة

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

92 768 594 دج حيث أنه كان انخفاض كذلك في تكاليف الأجور بقيمة 85 363 617 دج من نفس السنة (2019) وبنسبة 13%-.
ومن خلال الجدول رقم (2-9) الذي يبين رصيد الصندوق خلال فترة الدراسة الممتدة من 2017 إلى 2021 كانت الوضعية المالية لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء لغرداية سالبة طول فترة الدراسة من سنة 2017 إلى غاية سنة 2021 وربما هذا راجع إلى ان عدد المشتركين يقومون بتسديد اشتراكاتهم في ولايات أخرى وهذا نظرا لطبيعة نشاطهم الممارس أو أنهم يحملون سجلات تجارية في ولايات أخرى وعند بلوغهم سن التقاعد يحولون ملفاتهم الخاصة بالتقاعد والتعويضات إلى ولاية غرداية للتكفل بتلك التكاليف المحولة لهم قانونا والتي يمنحها الصندوق لهم ولدويهم.

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

- ❖ **الفرضية الأولى:** " تعتبر الحوافز الضريبية من الأدوات الرئيسية المستعملة في السياسة الضريبية والتي تساهم في تحقيق التوازن المالي"
بناء على دراستنا للحوافز الضريبية في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء ومن خلال النتائج المتوصل إليها، فأنا نقبل الفرضية الأولى باعتبار أن للحوافز الضريبية أثر في التوازن المالي؛
- ❖ **الفرضية الثانية:** " يمكن أن تؤثر الحوافز الضريبية على مداخيل الصندوق بعجز أو فائض"
من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها ومن خلال النتائج المتوصل إليها من جراء الإجراءات التحفيزية، حققت صناديق الضمان الاجتماعي عجز خلال كل سنوات الدراسة وعليه فإننا نرفض الفرضية الثانية؛

الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية، والتعريف بمتغيرات الدراسة، واسقاط الجانب النظري على الواقع خلال فترة الدراسة المحددة من 2017 إلى غاية 2021، تحديد مصادر وطريقة جمع وتلخيص البيانات.

الخدمات مة

خاتمة

الخاتمة:

للضمان الاجتماعي أهمية كبيرة في المجتمع الجزائري وذلك لكونه يؤمن التجار وأصحاب المهن الحرة والفلاحين، ويغطي لهم الأخطار المنصوص عليها في القوانين، كما يعتبر الضمان الاجتماعي من أهم عناصر السياسة الاقتصادية للبلد.

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر الإعفاءات الضريبية على التوازن المالي لصندوق المؤسسة من أجل الإجابة على الاشكالية المطروحة و التحقق من الفرضيات وذلك من خلال الدراسة التطبيقية في صندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.

إن صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء يتلقى بعض المشاكل والصعوبات المالية والتنظيمية، منها الضعف في مصادر التمويل والتي أثرت سلبا على وضعية الصندوق، مما رفع من تكاليف النظام وضعف في تسيير الصناديق، مما ألزم المسؤولين على هذا القطاع بالتفكير في اتخاذ اجراءات وتدابير سياسية تعمل على زيادة مداخيل الصندوق.

أولا: النتائج العامة للدراسة:

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- تعتبر الاشتراكات المصدر الوحيد لتمويل صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء لوكالة غرداية؛
- تحسب الاشتراكات للصندوق بناء على التصريحات المقدمة من طرف المشتركين وذلك حسب الإجراءات التحفيزية التي تنص على ذلك؛
- إن تحقيق التوازن في المؤسسة محل الدراسة ما بين الاشتراكات والتعويضات من أهم المشاكل التي تعاني منها في أنظمة الضمان الاجتماعي؛
- بعد تطبيق الإعفاءات الضريبية حقق ابصندوق عجزا خلال سنوات الدراسة وهذا يذل على عدم تحقيق المؤسسة للتوازن المالي؛

خاتمة

ثانيا: الاقتراحات والتوصيات

- على المؤسسة التخمين في القيام باستثمارات تكون مصدرا تمويليا جديدا للصندوق؛
- التفكير في طرح إجراءات تحفيزية استثنائية منها الإعفاءات تحفيزية تكون لفترة محددة (كإعفاء ثلاثي او سداسي من سنة ما)؛
- على المؤسسة تحديث برامجها الإعلامية من أجل تسهيل متطلبات هيئة الضمان الاجتماعي من تحصيل ومراقبة.

ثالثا: آفاق الدراسة

وفي الختام يمكن القول من بين أهم المواضيع التي يمكن أن تشكل إشكاليات المواضيع لبحث في هذا المجال:

- كيف تؤثر الإجراءات التحفيزية على الاستثمار في صنایق الضمان الاجتماعي؟
- كيف تؤثر الازمات الاقتصادية والمالية على توازن مؤسسة الضمان الاجتماعي؟

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الجرائد الرسمية:

- الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة بتاريخ 19 جانفي 1993؛
- الجريدة الرسمية رقم 17 الصادرة بتاريخ 5 افريل 2015؛

المراسيم التنفيذية:

- المرسوم التنفيذي رقم 15-289 مؤرخ في 02 صفر عام 1437 الموافق ل 4 نوفمبر سنة 2005.

الكتب:

- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، طبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006؛
- إلياس بن سامي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجز الأول، الجزائر، 2000؛
- بوشاشي بوعلام، التسيير في التحليل المالي وتحليل الاستغلال، طبعة 2، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998؛
- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر، 2000؛
- سعيد عبد العزيز عثمان، النظم الضريبية مدخل تحليلي مقارنة، الدار للجامعة الجديدة، مصر، 2002؛
- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، عمان، الأردن، 2002؛
- قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكمية، ط2، الجزائر، 2005؛
- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004؛
- محرز محمد عباس، اقتصاديات لجباية والضرائب، ط3، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003؛
- ناصر دادي عدون، اقتصاد مؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007؛
- ناصر دادي عدون، محمد فتحي نواصر، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق للنشر، الجزائر، 2001؛
- ناصر مراد، الإصلاح الضريبي في الجزائر 1992-2003، دار هومة، الجزائر، 2003؛

قائمة المراجع

- وليد صالح عبد العزيز، حوافز الاستثمار وفا لأحداث التشريعات الاقتصادية، دار النهضة العربية، مصر، 2005؛
- وليد ناجي خيال، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، 280.

البحوث الجامعية:

- بركان عبد الغاني، سياسة الاستثمار وحماية البيئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص تحولات الدولة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010؛
- بن ساسي شهرزاد، السياسة الجبائية ودورها في دعم لاستثمار، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص علوم قانونية، لبنان، 2005؛
- بوفركاسي صغية، السياسة الضريبة ودورها في استقطاب وتوجيه الاستثمار، مذكرة لنيل هادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة البويرة، 2015؛
- تبا كنزة، وزناش بسميلة، سياسة التحفيز الضريبي في مجال الاستثمار ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون عام للأعمال، جامعة بجاية، 2012؛
- هادف ياسمين، استخدم لتحليل المالي في تقييم أداء لمؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخص محاسبة، جامعة الجزائر 3، 2016/2017؛
- ياسر عمامرة، وآخرون، أثر الحوافز الضريبية على الاستثمار في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار الفترة 2002/2016، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات هادة ماستر أكاديمي، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2017.

المقالات العلمية:

- شليحي الطاهر، محتوى التحفيزات الجبائية المقدمة لتشجيع لاستثمار في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جزء 19، عدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2019؛
- عيوط محمد وعلي، الاستثمارات الأجنبية في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، عدد 01، جامع تيزي وزو، 2006؛
- نزار نصيبي، مقال: دور التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، الجزء 23-24، تونس، 2003.

قائمة المراجع

المحاضرات:

- حياة نجار، محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2015؛

المراجع باللغة الأجنبية:

- Florence Delahaye et Jacqueline Delahaye, Finance d'entreprise (manuel et applications), 2e édition Dunod, paris, 2009 ;
- Jaen Fraçois OILLIC, un article le intitulé la situation financière analyse de la trésorerie, numéro 3 ;
- Michel Leroy, Gestion de la trésorerie, sedfor ? Grenoble, 1993.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2017

CASNOS

Etat des Affiliés

Du 01/01/2017 Au 31/12/2017

Edité le: 01/09/2022

Actif	Actif-Histo 1999	Cofisants	Cofisants Ajour par position	Cofisants Ajour de l'Exercice encours	Nouveaux Immatriculés	Cessés
15 750	14 822	8 668	7 370	7 714	1 178	713

Actif Histo 1999 (Actif-les adhérents sans écritures depuis 1999)



قائمة الملاحق

الملحق رقم 2: يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2018

CASNOS

Etat des Affiliés

Du 01/01/2018 Au 31/12/2018 Edité le: 01/09/2022

Actif	Actif -Histo 1999	Cotisants Cotisants Ajour par position	Cotisants Ajour de l'Exercice encours	Nouveaux Immatriculés	Cessés
16 566	15 638	8 438	7 224	990	693

Actif Histo 1999 (Actif-tes adhérents sans écritures depuis 1999)



1

قائمة الملاحق

الملحق رقم 3: يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2019

CASNOS

Etat des Affiliés

Du 01/01/2019 Au 31/12/2019

Edité le: 01/09/2022

Actif	Actif -Histo1999	Cotisants	Cotisants Ajour par position	Cotisants Ajour de l'Exercice encours	Nouveaux Immatriculés	Cessés
17 689	16 761	8 692	7 303	7 925	1 312	694

Actif Histo 1999 (Actif-les adhérents sans écritures depuis 1999)



قائمة الملاحق

الملحق رقم 4: يوضح جدول خاص بالمسجلين لسنة 2021

CASNOS

Etat des Affiliés

Du 01/01/2021 Au 31/12/2021

Édité le: 01/09/2022

Actif	Actif-Histo 1999	Cotisants	Cotisants Ajour par position	Cotisants Ajour de l'Exercice encours	Nouveaux Immatriculés	Cessés
20 862	19 934	9 135	6 939	8 417	2 189	724

Actif Histo 1999 (Actif-les adhérents sans écritures depuis 1999)

1



قائمة الملاحق

الملحق رقم 5: يوضح جدول خاص بالمداهيل لسنة 2017

C.A.S.N.O.S
GHARDAIA

Balance des canaux financiers

Du: 01/01/2017 Au: 31/12/2017

Date édition: 01/09/2022

Canal	Compte	Débit	Crédit	Solde Débiteur	Solde Crédeur
G		8 891 329,83	6 236 300,95	2 655 028,88	
B	579032	6 263 470,37	241 666 009,13		235 402 538,76
P	579062	1 445 998,90	136 466 358,39		135 020 359,49
C	579072	847 133,79	230 251 637,95		229 404 504,16
R			967 080,00		967 080,00
T	579032		3 510 929,18		3 510 929,18
Total		17 447 932,89	619 098 315,60		601 650 382,71
Solde					601 650 382,71
Total	B+C+P+T	8 556 603,06	611 894 934,65		603 338 331,59



قائمة الملاحق

الملحق رقم 6: يوضح جدول خاص بالمداخيل لسنة 2018

C.A.S.N.O.S
GHARDAIA

Balance des canaux financiers

Du: 01/01/2018 Au: 31/12/2018

Date édition: 01/09/2022

Canal	Compte	Débit	Crédit	Solde Débiteur	Solde Créiteur
G		10 857 634,97	10 592 069,44	265 565,53	
B	579032	7 166 604,97	246 417 254,90		239 250 649,93
P	579062	3 134 478,00	131 743 447,95		128 608 969,95
C	579072	575 068,54	213 621 323,21		213 046 254,67
R			116 400,00		116 400,00
T	579032		2 220 155,56		2 220 155,56
Total		21 733 786,48	604 710 651,06		582 976 864,58
Solde					582 976 864,58
Total	B+C+P+T	10 876 151,51	594 002 181,62		583 126 030,11



قائمة الملاحق

الملحق رقم 7: يوضح جدول خاص بالمداخيل لسنة 2019

C.A.S.N.O.S
GHARDAIA

Balance des canaux financiers

Du: 01/01/2019 Au: 31/12/2019

Date édition: 01/09/2022

Canal	Compte	Débit	Crédit	Solde Débiteur	Solde Créditeur
G		18 249 222,22	16 823 663,22	1 425 559,00	
B	579032	7 730 174,04	250 625 297,54		242 895 123,50
P	579062	767 758,92	144 898 123,36		144 130 364,44
C	579072	749 886,35	241 552 517,51		240 802 631,16
T	579032	24 539,90	5 435 871,00		5 411 331,10
Total		27 521 581,43	659 335 472,63		631 813 891,20
Solde					631 813 891,20
Total	B+C+P+T	9 272 359,21	642 511 809,41		633 239 450,20



قائمة الملاحق

الملحق رقم 8: يوضح جدول خاص بالمدخلات لسنة 2020

C.A.S.N.O.S
GHARDAIA

Balance des canaux financiers

Du: 01/01/2020 Au: 31/12/2020

Date édition: 01/09/2022

Canal	Compte	Débit	Crédit	Solde Débit	Solde Crédeur
G		18 475 097,54	17 561 999,09	913 098,45	
B	579032	4 787 423,45	245 162 855,53		240 375 432,08
T	579032	1 656 970,05	33 864 014,03		32 207 043,98
P	579062	1 437 969,43	152 244 423,71		150 806 454,28
C	579072	1 167 600,00	203 617 672,92		202 450 072,92
Total		27 525 060,47	652 450 965,28		624 925 904,81
Solde					624 925 904,81
Total	B+C+P+T	9 049 962,93	634 888 966,19		625 839 003,26



قائمة الملاحق

الملحق رقم 9: يوضح جدول خاص بالمداخيل لسنة 2021

C.A.S.,N.O.S
GHARDAIA

Balance des canaux financiers

Du: 01/01/2021 Au: 31/12/2021

Date édition: 01/09/2022

Canal	Compte	Débit	Crédit	Solde Débiteur	Solde Crédeur
G		29 660 497,48	26 047 055,40	3 613 442,08	
B	579032	4 963 854,05	268 861 846,62		263 897 992,57
P	579062	2 828 893,02	141 137 148,16		138 308 255,14
C	579072	1 664 708,00	237 331 948,10		235 667 240,10
T	579032	830 044,00	53 630 076,27		52 800 032,27
Total		39 947 996,55	727 008 074,55		687 060 078,00
Solde					687 060 078,00
Total	B+C+P+T	10 287 499,07	700 961 019,15		690 673 520,08



قائمة الملاحق

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و عرفان
IV	المخلص
V	الفهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ - و	مقدمة عامة
19	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحفيزات الجبائية وأثرها على التوازن المالي
20	المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية والتوازن المالي
20	المطلب الأول: التحفيزات الجبائية
25	المطلب الثاني: التوازن المالي
33	المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات السابقة
33	الفرع الأول: الدراسات المحلية
36	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
38	المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة
41	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
42	المبحث الأول: مدخل عام لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
42	المطلب الأول: نشأة لصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية
42	الفرع الأول: تقديم لصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية)

فهرس الموضوعات

45	الفرع الثاني: التعريف بالصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية) وهيكله التنظيمي
55	المطلب الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
55	الفرع الأول: طريقة الدراسة
61	الفرع الثاني: أدوات الدراسة
62	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
62	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
73	المطلب الثاني: مناقشة دراسة النتائج
73	الفرع الأول: تحليل النتائج
75	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات
78	الخاتمة
81	المراجع
85	الملاحق